

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الاغواط



كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الاتصال وعلاقات عامة

استخدام اللغة العامية والفصحى واشكالية التلقي لدى جمهور
الاذاعة المحلية

دراسة ميدانية لعينة من مستمعي إذاعة الجزائر من الأغواط

اشراف الأستاذ:

د. سليم معيزة

من إعداد:

• موازيسمية

• باهي خيرة

السنة الجامعية: 2019-2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

قَالَ تَعَالَى

"وَقَالَ رَبُّهُمُ اشْكُرْ لِي بِنِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكَ وَأَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَبِعَلَى
وَالَّذِي وَآنَ أَعْمَلُ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ"

سُورَةُ النِّمْلِ آيَةٌ 19

شكرًا أولاً وقبل كل شيء لله

الذي بنعمته تنهت عن الصالحات وصى الله على

محمد صفيق من خلق بلع الرسائل وأدى الأمانة ونصح الأمم

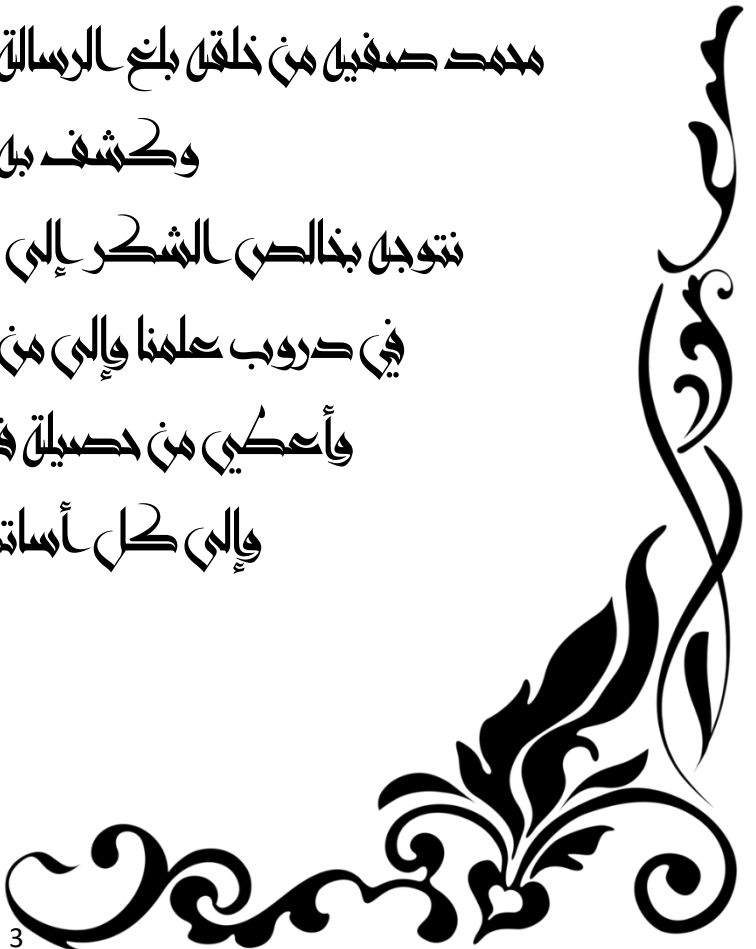
وكشف به النعمة

نتوجه بخالص الشكر إلى كل من أشعل شمعه

في دروب علمنا وإلى من وقف على المنابر

وأعكف من حصيلة فكره لينير دربنا

وإلى كل أساتذتنا الكرام



إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم أستغفركَ وأتوب إليك وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
أهدي هذا العمل المتواضع إلي الذي قال فيهما عز وجل: " وبالوالدين إحسانا
إلى اللذان أنابا حري علي كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله
أهدي هذا العمل إلى التي جعلت الجنة تحت أقدامها
إلى التي اندرتني وأوصلتني إلى هذه المرتبة
أمي العالقة نبضي فؤادي " صفيق "
دفنّها الله وأعانها علي تربيّتنا إلى سندي في السواء والضواء
إلى من علمني الفضيلة ورباني علي القيم والمبادئ
والدي " عبد القادر " دفتل الله
إلى أبي " أيمن " دفتل الله
إلى أختي رفيق حربي " وفاء " دفتل الله
إلى أقاربي، وإلى أعم الصديقات التي جمعتني بهم الحياة -
صفاء، مروءة، نور، خديجة، بشري، وخيرة، وفريدي
إلى كل من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي -

سهية



إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على عظيم الكرم وبركته عطاءه وشمول نعمه التي تفتح بجمده كل رسالت

والصلاة والسلام على حبيب الله

المصطفى صلى الله عليه وسلم

أهدي ثمرة جهدي المتواضعة الي من أكرمنا بنعمته

العقل ووهبي كريمة الهدايا الله سبحانه

وتعالى إلي والحداي الكريمين العالين

دفعهما الله تعالى من كل سوء

وإلى زوجي أحمد بفضل الله

ومسد ذكاه وإلى عاتق الثانية يحيى وإلى اخوتي محمد

وميهوب وأختي وبواعد العاتق

الصغار إلى كل من كان معي

على كريمة النجاج

خيرة

الفهارس

فهرس المحتويات

صفحة	المحتوى
	شكر وتقدير
	إهداء 1
	إهداء 2
	الفهارس
أ-ب	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري
01	تمهيد
02	1. الإشكالية
03	2. التساؤلات
03	3. الفرضيات
04	4. أسباب اختيار الموضوع
04	5. أهمية الدراسة
05	6. أهداف الدراسة
05	7. نوع الدراسة والمنهج المستخدم
07	8. مجتمع البحث وعينته
07	9. أدوات البحث
09	10. تحديد المصطلحات
12	11. عرض الدراسات السابقة
15	12. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
18	تمهيد
18	المبحث الأول: ماهية الإذاعة الجزائرية وأنواعها
19	• المطلب الأول: تعريف الإذاعة

20	• المطلب الثاني: نشأة وتطور الإذاعة في الجزائر
22	• المطلب الثالث: خصائص الإذاعة
23	• المطلب الرابع: أنواع الإذاعة
26	المبحث الثاني: مهام وميزات البرامج الإذاعة المحلية
26	• المطلب الأول: جمهور الإذاعة المحلية
27	• المطلب الثاني: شبكة الإذاعة الجهوية (المحلية)
28	• المطلب الثالث: ميزات الإذاعة المحلية
30	• المطلب الرابع: مهام ومحتوى البرامج الإذاعية المحلية
31	المبحث الثالث: ماهية اللغة
31	• المطلب الأول: نشأة اللغة ومكوناتها
34	• المطلب الثاني: اللغة العامية ومجالات استعمالها
38	• المطلب الثالث: اللغة الفصحى وخصائصها
41	المبحث الرابع: أسس ومعايير التي يجب مراعاتها في الإذاعة
41	• المطلب الأول: اللغة الإعلامية ولغة الإذاعة
42	• المطلب الثاني: معايير يجب مراعاتها في اللغة الإعلامية
44	• المطلب الثالث: الاعتبارات الواجب أخذها من قبل القائم بالاتصال
	الفصل الثالث: الإطار التطبيقي
49	تمهيد
49	1. بيانات حول أنماط الاستماع أو التعرض لبرامج الإذاعة الأغواط
56	2. بيانات حول اللغة المستخدمة في إذاعة الأغواط المحلية
60	3. بيانات حول التعرض للإذاعة المحلية واشكالية التلقي
69	الخاتمة
72	قائمة المراجع
4/4	الملاحق

فهرس الجداول

صفحة	الجدول
49	الجدول رقم 01: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.
50	الجدول رقم 02: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن.
51	الجدول رقم 03: يمثل توزيع العينة حسب المستوى الدراسي.
52	الجدول رقم 04: يوضح مدى استماع أفراد العينة لبرامج الإذاعة المحلية.
53	الجدول رقم 05: الوقت المخصص للاستماع للإذاعة.
54	الجدول رقم 06: المدى الزمني للاستماع
55	الجدول رقم 07: نوعية وكمية البرامج المستمع إليها
55	الجدول رقم 08: متعلق بالجدول رقم 07
56	الجدول رقم 09: مدى وصول الرسالة الإذاعية باللهجة العامية
57	الجدول رقم 10: تناسب البرامج مع اللغة العامية
58	الجدول رقم 11: مدى محافظة الإذاعة المحلية على حفظ وإثراء اللهجة المحلية
59	الجدول رقم 12: تأثير اللهجة العامية على الفصحى في الإذاعة
60	الجدول رقم 13: متعلق بالجدول رقم 12
60	الجدول رقم 14: صعوبة فهم البرامج الإذاعية
61	الجدول رقم 15: متعلق بالجدول رقم 14
62	الجدول رقم 16: جودة البرامج الإذاعية
62	الجدول رقم 17: تأثير اللغة على مدى الاستماع للإذاعة
63	الجدول رقم 18: الأسباب المؤثرة في اختيار البرامج الإذاعية
64	الجدول رقم 19: اللغة المفضلة للبث الإذاعي
66	الجدول رقم 20: تأثير الاعلام على استعمال اللغة الفصحى



مقدمة



مقدمة:

لقد شهد هذا القرن تطورات كبيرة على المستوى التكنولوجي للاتصال والإعلام ووسائل نشر المعلومات والأخبار وهذا بتطور الراديو والتلفزيون والانترنت.... و غيرها من الوسائل التي أحدثت التغيير الشامل في الحياة ومنها نجد الإذاعة كإعلام مسموع قائم بذاته له أساسيات يعتمد عليها من خلال بث الأخبار والبرامج المختلفة حيث تقوم الإذاعة باستعمال لغة تتناسب مع الجماهير المستقبلية لتلك المضامين مما صار يتردد السؤال في سنوات الأخيرة عن نوع اللغة التي يجب استعمالها في البرامج الإذاعية لكن الكثير من الإذاعات بدأت تلجأ اليوم بين بث برامجها باللغة العامية المحلية للتقرب من المجتمع إلا أن هناك برامج يلزم فيها استخدام اللغة الفصحى مثل البرامج الإخبارية حيث لا يمكن تقديمها باللغة العامية وفي دراستنا هذه ارتأينا أن نقوم بدراسة إشكاليته التلقي لدى جمهور الإذاعة المحلية وأي لغتين هم الأنسب والأسهل في طريق الفهم والاستيعاب من قبل الجماهير وقد قمنا بتقسيم دراسات وأهداف وأهمية الدراسة وتحديد المفاهيم وأخير الدراسات السابقة.

دراسات دراسة إلى 3 جوانب أساسيه وهي :

(1) **الجانب النظري:** والذي تطرقنا فيه إلى إشكالية وفرضيات الدراسة بالإضافة إلى أسباب

وأهداف وأهمية الدراسة وتحديد المفاهيم وأخير الدراسات السابقة.

(2) **الإطار النظري :** والذي قسمنا إلى فصلين وكل فصل ينقسم إلى مبحثين حيث تناولنا في

الفصل الأول: تعريف الإذاعة ونشأتها في الجزائر وخصائصها وأنواعها وجمهور الإذاعة

المحلية، ومهام ومحتوى برامج الإذاعة المحلية، أما الفصل الثاني: فتطرقنا فيه في المبحث

الأول إلى تعريف اللغة ونشأتها وتعريف اللغة العامية ومجالات استعمالها وتعريف اللغة الفصحى هذا في المبحث الأول أما المبحث الثاني فتناولنا فيه المقصود بلغة الإذاعة وأهم المعايير التي يجب مراعاتها في اللغة الإعلامية الاعتبارات الواجب أخذها من قبل القائم بالاتصال.

(3) الإطار التطبيقي: وتطرقنا فيه إلى نوع الدراسة والمنهج المستخدم، والتعريف بالمجتمع الدراسة وعينه وأدوات جمع البيانات.

الفصل الأول

موضوع الدراسة

والإجراءات المنهجية

تمهيد

1. الإشكالية
2. التساؤلات
3. الفرضيات
4. أسباب اختيار الموضوع
5. أهمية الدراسة
6. أهداف الدراسة
7. نوع الدراسة والمنهج المستخدم
8. مجتمع البحث وعينته
9. أدوات جمع البيانات
10. تحديد مفاهيم الدراسة
11. عرض الدراسات السابقة
12. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

تمهيد:

في هذا الفصل نوضح خلفيات المنهجية أو اللغوية المستعملة، بحيث يتضمن هذا الفصل عرضاً إشكالية عامة للدراسة، وما تفرع عنها من تساؤلات وفرضيات توضحها وتفسرها، كما انطلق هذا الفصل من أسباب اختيار الموضوع والفكرة الأولية التي انطلق منها، و استخلاص أهميه البحث والأهداف التي يسعى الباحث إلى تحقيقها من خلاله .كما يتضمن هذا الفصل دراسات سابقة والتي كان موضوعها يشترك مع موضوع البحث في احد متغيرات أو سمات العامة، من خلال عرض موجز يتضمن إشكالياتها وبعض نتائجها التي تتقارب مع النتائج التي يسعى الباحث للوصول إليها.

كما لم يغيب عن هذا الفصل خطوة مهمة تتمثل تحديد المفاهيم الأساسية المرتبطة بموضوع البحث وبين صعوبات التي كانت أمام الباحث من عدة جوانب.

1. الإشكالية:

للتواصل أهمية كبيرة في حياة الإنسان فهو السبيل الذي يضمن مشاركة الفرد في المنظومة الاجتماعية إذ تعد اللغة من أهم وسائل الاتصال بين الأفراد فهي وسيلة هامة وضرورية في عملية التواصل الإنساني و اللغة من أهم العناصر التي يتميز بها الكائن البشري عن باقي المخلوقات وقد بات معلوماً إلى أي حد تؤثر اللغة على الفكر ومن ثم السلوك وهي أداة تعبير واتصال تحتوي على عدد كبير من الكلمات التي تساعد على نقل الثقافة والحضارة عبر الأجيال، وكما يعرف بأن اللغة قد تعددت مجالاتها من لغة أدبية إلى لغة علمية موضوعية على حسب المجال الذي تستخدم فيه بحيث اللغة بتركيبها العامية والفصحى تخدم مجال الإعلام والصحافة وخاصة الإذاعة إذ تعتبر من أبرز أنواع الاتصال الجماهيري : محلياً، إقليمياً، عالمياً وأوسعها انتشاراً وساهم التقدم التكنولوجي في الانتشار الواسع لهذه الوسيلة لدرجة أنه بإمكاننا أن نجد شخصاً في البادية يقتني مذياعاً ولا يقتني تلفازاً وهذا راجع لأهميتها وتأثيرها في الجماهير فالإذاعة لا تقل أهمية عن غيرها من وسائل الاتصال الأخرى إذ تلعب دوراً فعالاً في وظيفة التفاعل الاجتماعي خاصة عند ظهور الإذاعات المحلية فأصبحت كل ولاية لها إذاعة خاصة بها تغطي أخبارها من أجل إشباع رغبات وحاجات المجتمع المحلي، وشهد البحث العلمي في الآونة الأخيرة مع هذه التطورات التكنولوجية السريعة بعض الدراسات التي تمثلت في دراسة اللغة المستخدمة في التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي و محاولة معرفة اللغة الأكثر استخداماً في هذه المواقع اللغة العامية أو الفصحى وفي دراستنا

ارتأينا إلى أن نخرج عن المؤلف ونقوم بدراسة اللغة الطاغية أو المستخدمة بكثرة في الإذاعة المحلية ومعرفة مدى تقبل الجمهور للغة المستخدمة من الطرف القائم بالاتصال من خلال بث العديد من البرامج المتنوعة، حيث يؤدي عدم توفر اللغة المناسبة مع المتلقي إلى عدم نجاح الرسالة وبلوغ أهدافها وفي هذه الحالة لا يتحقق التفاعل و الفهم و هو ما يطرح إشكالية التلقي والعملية الإعلامية في مجملها تعتمد على سياسات و استراتيجيات تستهدف قيم وأفكار الجمهور الموجه إليهم المضمون الإعلامي ليقصد التأثير فيهم وذلك يتم عن طريق اللغة المستخدمة في تلك الوسيلة ومن هنا يمكن أن نطرح الإشكالية التالية :

كيف ترتبط اشكالية التلقي لدى جمهور اذاعة الجزائر من الأغواط باللغة المستخدمة

(عامية - فصحي)؟

2. التساؤلات:

- (أ) ما هي اللغة المستخدمة أكثر من طرف القائم بالاتصال في الإذاعة؟
 (ب) هل التلقي الإيجابي لمضمون الرسالة راجع لطبيعة اللغة المستخدمة؟
 (ج) هل الرسالة الإذاعية هي التي تفرض على المذيع لغة معينة؟

3. الفرضيات:

- (أ) المزج بين اللغتين العامية والفصحى الأكثر استخداماً من طرف القائم بالاتصال
 (ب) التلقي الإيجابي لمضمون الرسالة راجع لطبيعة اللغة المستخدمة
 (ج) نوعيه البرامج الإذاعية المقدمة تفرض على المذيع استخدام لغة معينة

4. أسباب اختيار الموضوع :

لكل بحث دوافع وأسباب دفعت الباحث لتبنيه الأمر الذي يزيد من قيمته العلمية إذ يرجع اختيارنا لهذا الموضوع أسباب ذاتية وموضوعية وهي كالآتي:

(أ) أسباب ذاتية:

- الميل الشخصي للمواضيع المتعلقة بالإذاعة خاصة الإذاعة المحلية.
- محاولة التعرف عن أسباب إشكالية التلقي لدى الجمهور الإذاعة المحلية.
- معرفة اللغة المستخدمة أكثر من قبل القائم بالاتصال.

(ب) أسباب موضوعية:

- موضوع يمس التخصص العلمي.
- قلة البحوث والدراسات الخاصة باللغة المستخدمة في الإذاعة وإشكالية التلقي لدى المستمعين.
- تراجع استخدام اللغة الفصحى في بعض البرامج الإذاعية رغم التطور الثقافي.

5. أهمية الدراسة:

الدور التي تؤديه اللغة داخل المجتمع لا يمكن إلا أن تحصل بالمصطلحات أو الرموز المتداولة بين الأفراد، فهي الأساس لتحقيق الاتصال والتواصل ومختلف الأغراض المنتظرة من العملية، بحيث يعتبر الإعلام اليوم عاملاً مهماً وأساساً نظراً للعلاقات التبادلية بينهما بالتأثير المتبادل.

ومنه فإن البحث في هذه العلاقة يعتبر من أبرز الإشكاليات المهمة للغاية سواء كان مرتبطاً من جانب اللغة أو بحقل الإعلام والاتصال، ولا يتحقق ذلك إلا بالإدماج اللغوي الأنسب لتجنب إشكالية التلقي التي تعني عدم التفاعل مع الرسائل الإعلامية.

ومن هنا تبرز أهمية هذه الدراسة التي تكمن في أسلوب الخطاب التي تعتمد عليه الإذاعة الجزائرية وبالأخص إذاعة الأغواط مع جمهورها المتمثل في الفصحى والعامية، أي التحقق من الأسباب المتحكمة في الازدواج اللغوي في الإذاعة المحلية، وإشكالية التلقي لدى المستمعين كونه دراسة تمس الجانب اللفظي القائم بالاتصال في الإذاعة ومدى تمكنه من القدرة على إيصال المعلومات للجمهور المتلقي.

6. أهداف الدراسة:

- محاولة معرفة اللغة المتبعة في الإذاعة المحلية هل هي اللغة فصحى أم اللغة العامية
- الكشف عن مدى تفاعل المجتمع مع الأخبار المذاعة وهذا راجع لطبيعة اللغة المستخدمة.
- معرفة ما إذا كان المستمع يحبذ البرامج المقدمة بالفصحى من البرامج المقدمة باللغة العامية في فهم المضمون والتفاعل معه ولا يحدث بمشكل التلقي.

7. نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

يفرض موضوع الدراسة استخدام منهج معين للاستعانة به من خلال بحثه في كل المراحل من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة وواضحة فهو "أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم

أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج حقائق معقولة حول الظاهرة المدروسة، يبدأ عادة بتحديد مشكلة الدراسة مرورا بوضع وصياغة الفرضيات وتحليلها ومن ثم عرض النتائج ووضع توصيات.¹

بحيث كل موضوع له منهج خاص به على حسب طبيعة الدراسة ولا يأتي بمحض إرادة الباحث وذاتيته، إنما المنهج المناسب للموضوع بهدف مصداقية وموضوعية العمل البحث. وبما أن هذه الدراسة تدور حول " استخدام اللغة العامية والفصحى وإشكالية التلقي لدى جمهور الإذاعة المحلية " التي من خلالها يتم الكشف عن أسس اختيار اللغة وإشكالية تلقيها لدى جمهور الإذاعة ومنه معرفة أي من اللغة الفصحى أم العامية سهلة توصيل المعلومات في الإذاعة المحلية " الأغواط"، لما جاءت به الإشكالية، وهذا ما يجعل دراستي تتدرج ضمن الدراسات الوصفية والمنهج الملائم لهذا النوع "المنهج الوصفي".²

المنهج الوصفي هو الذي يحاول أن يصور أو يوثق الظروف أو الاتجاهات الحالية وهذا يعني أن تفسر ما هو موجود في هذه اللحظة، ويعني الباحثين في هذا النمط من المسموح الوصفية لاكتشاف الوضع الحالي في المجال قيد الدراسة.³

¹ عامر ابراهيم قندلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ط1دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان _الاردن 1418هـ\1999م ص111.

² سارة بوشارب: تحرير الأخبار في الإذاعة المحلية، دراسة ميدانية على القائم بالاتصال بإذاعة أم البواقي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي 2016/2017 ص 18.

³ أ.د. سعد سلمان المشهداني: مدخل إلى مناهج البحث الإعلامي، ط1، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية، 2017، ص162

كما يقوم المنهج الوصفي كذلك على دراسة الظواهر كما هي في الواقع والتعبير عنها بشكل كمي يوضح حجم الظاهرة ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، أو شكل كفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، وبموجب هذا النوع من البحوث الوصفية تجمع المعلومات والبيانات المطلوبة عن طريق توصيف الظاهرة.

8. مجتمع البحث وعينه:

هو عبارة عن مجموعة من المستمعين للإذاعة المحلية بالأغواط وأكثر المستمعين كانوا من فئة النساء باعتبارهم يستمعون للإذاعة وهم منشغلون في المنزل.

- عينة الدراسة: العينة العمدية (purposive sample):

ونقصد بالعمدية أن الباحث يتعمد ان تتكون الوحدات بعينها لتوفر خصوصيات في هذه الوحدات يجعلها تمثل تمثيلا صحيحا للمجتمع الاصلي، فقد يختار الباحث مناطق محددة يرى انها تتميز بخصائص ومزايا إحصائية تمثيلية للمجتمع.¹

9. أدوات البحث:

إن مرحلة جمع البيانات من المراحل المهمة والضرورية عند إجراء البحث العلمي، ويجب أن يختارها الباحث لإنجاز بحثه فتعتمد هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات وهي:

¹ إبراهيم خليل ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق، 2008، ص253.

- الاستبيان:

المعروف عن الاستبيان أنه من "أكثر الأدوات استخداماً في البحوث الوصفية" لسهولة تنفيذه نسبةً للأدوات الأخرى، كذلك هو نموذج أسئلة يحضرها الباحث إلا أنه يتطلب تصميمًا خاصًا حسب معايير محددة من أجل أن تخدم مخرجاته في حل مشكلته البحثية.¹

كما أنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض الآخر بشكل يحقق الأهداف التي يسعى إليها الباحث، وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي اختارها، ترسل له أسئلة استبيان إلى مجموعة من الأشخاص أو المؤسسات الذين اختارهم الباحث كعينة بحث.²

ولقد أدرجنا في أسئلة الاستبيان قدر المستطاع على أن تكون واضحة وتعبر عن الإشكالية وتساؤلاتها، ولقد تم صياغة الأسئلة في ثلاث محاور تضمنت 27 سؤالاً.

كما جاء في كتاب الدكتور "عامر إبراهيم قندلجي" أنه بالنسبة لحجم الاستبيان يتطلب جمع وتحليل عدد من الأسئلة قد تكون كثيرة أو قليلة، ذلك تبعاً لطبيعة الموضوع، لكن من المهم أن تكون الأسئلة منسجمة تماماً مع الأهداف، متناولة كل الجوانب المطلوب معالجتها.³

ومنه تضمن الاستبيان الخاص بهذه الدراسة على ثلاث محاور يدور كل محور على :

¹ سارة بوشارب: تحرير الأخبار في الإذاعة المحلية، دراسة ميدانية على القائم بالاتصال بإذاعة أم البواقي، مذكرة لنيل شهادة

الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي 2017/2016 ص 18

² عامر إبراهيم قندلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، ط 1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان

الأردن، 1418 هـ/1999 م، ص 111

³ سارة بوشارب، مرجع سبق ذكره، ص 20.

- **المحور الأول:** يتضمن المحور الأول البيانات الشخصية (السن والجنس والمستوى الدراسي)

- **المحور الثاني:** قمنا بدراسة حجم التعرض للإذاعة المحلية، تضمن هذا المحور 10 أسئلة.

- **المحور الثالث:** اللغة المستخدمة في الإذاعة المحلية ومدى تأثيرها على المستمعين، ومنه فإن هذا المحور تضمن 14 سؤال يتمحور عن الإذاعة واللغة المستخدمة فيها.

10. تحديد المصطلحات:

اللغة العامية لغة:

إن لفظ العامية "مأخوذة من لفظ العام المقابل للخاص حيث جاء في تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري " ويقال رجل عمي ورجل قصري فالعمى العام والقصري الخاص.

اصطلاحاً:

اللغة العامية هي تلك اللغة التي تستخدم في الشؤون العادية والتي يجري بها الحديث اليومي ويتخذ مصطلح العامية أسماء عدة عند بعض اللغويين المحدثين¹

اللغة الفصحى:

يُقصد باللغة الفصحى بأنها اللغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم وتحدّث بها، فهو النصّ المقدس في قواعد العربية ومرجعٌ للقياس، والفصحى هي الأصل، والمرجع للهجات العربية التي

¹ ابن منظور "لسان العرب" المجلد الخامس دار سار بيروت ط1، ص63.

كانت موجودة في صدر الإسلام، حيث اتسم اللفظ القرآني بجزالة اللفظ الذي لا تشوبه أي شائبة، وتعجب شعراء العرب الجاهليين من بلاغة وفصاحة كلمات القرآن الكريم

الإذاعة لغة:

من مفهوم الإذاعة اسم مشتق من الفعل " أذاع"، " يذيع"، " إيذاعا " وتعني: "الإشاعة"، بمعنى النشر العام، وذيوع ما يقال حتى أن العرب قديما يصفون الرجل الذي لا يكتم السر انه رجل " مذياع " فيقال: " فلان للأسرار مذياع وللأسباب مضياع ".

اصطلاحا:

يعرفها "عبد العزيز شرف" عبارة عن تنظيم مهيكلي في شكل وظائف وأدوار، تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي والإعلامي وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة مناسبة وهذا يعني أن الإذاعة عبارة عن مؤسسة تبث مجموعة من البرامج الإعلامية، والتعليمية، والترفيهية، عن طريق جهاز يسمح بإرسالها في آن واحد.

كما يعرفها "محمد منير حجاب" بأنها أوسع وسائل الاتصال انتشارا وأكثرها شعبية، وجمهور عام بجميع مستوياته، فتستطيع الوصول إليه مخترقة حواجز الأمية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية، التي تمنع بعض الرسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتها، كما أنها لا تحتاج

إلى تفرغ تام وهذا يعني أن الإذاعة تخاطب جميع أفراد المجتمع ذلك أنها لا تعرف الحدود إذا قارنها ببعض الوسائل الأخرى.¹

التلقي لغة:

جاء في لسان العرب "فلان يتلقى فلان أي يستقبله " ويقال في العربية تلقاه أي استقبله والتلقي هو الاستقبال.

ولكن التمايز في الدلالة بين مفهوم التلقي ومفهوم الاستقبال يكمن في الاستعمال عند العرب، فالأكثر الغالب في الاستعمالات العربية هو استخدام مادة " التلقي " بمشتقاتها مضافة إلى النص سواء كان خبراً أم حديثاً أم شعراً أو خطاباً، وحسبنا في هذا القرآن الكريم، اعتمد مادة التلقي في انسياقه التعبيرية ولم يستخدم مادة "الاستقبال" وفي اجل المواطن لأشرف النصوص . يقول عزوجل " فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه" فدلالة الاستعمال القرآني لمادة التلقي مع النص تنبه إلى ما قد يكون لهذه المادة من إحياءات و إشارات إلى عملية التفاعل النفسي و الذهني مع النص ،حيث ترد نقطة التلقي مرادفة أحيانا لمعنى الفهم و الفطنة وهي مسألة لم تغب عن أدباءنا و رواد التراث النقدي.²

¹ موقع التلفاز 01|02|2020 على الساعة 13:44 WWW.altifaz.com

² http://ojs.media.edu.my/index/article21:25 على الساعة 23|01|2020

اصطلاحا:

يدخل هذا المصطلح تحت صفة النظرية، أي نظرية التلقي وهي مجموعة من المبادئ والأسس النظرية التي شاعت في ألمانيا منذ منتصف السبعينات على يد "كونستانس" تهدف إلى الثورة ضد البنيوية والوصفية وإعطاء الدور الجوهرية في العملية النقدية للقارئ، باعتبار إن العمل الأدبي منشأ حوار مستمر مع القارئ. ومن هنا مصطلح التلقي أو تلقي النص يستتبع الاهتمام بالقارئ وتحديد معنى النص وتأويله والوصول إلى نتائج يكون القارئ هو محورها.

11. عرض الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة من أهم الخطوات في الدراسة وذلك من أجل توسيع مجال المعلومات وتمكن من فهم البحث جيدا إلا أننا لم نجد دراسات كثيرة تناولت نفس الموضوع.

- الدراسة الأولى:

ضيف ليندة دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية القناة الأولى نموذجاً -مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2006/ 2007

وكانت إشكالية دراستها كالتالي ما هو دور القناة الأولى للإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية من خلال الأفراد المستمعين؟ وتهدف إلى إبراز الدور الفعلي الذي يمكن أن تقوم به الإذاعة الوطنية ومنها القناة الأولى في التنمية الثقافية للأفراد المستمعين وإبراز قدرة القناة على تلبية الاحتياجات الثقافية للأفراد المستمعين ومحاولة التوصل إلى إبراز أهمية العلاقة بين الإعلام والثقافة في جانبها الإيجابي. وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية ذات المنحنى

التحليلي التفسيري و اختارت منهج المسح بالعينة ومجتمع الدراسة كان عبارة عن طلبة جامعة الجزائر يوسف بن خدة ،ونوع العينة القصدية وتوصلت هذه الدراسة الى أن القناة الاولى لا تعطي مكانة كبيرة للتنمية الثقافية وهذا تتحكم فيه عدة عوامل ومؤثرات داخلية وخارجية وان القناة لها دور متوسط في عملية التنمية الثقافية اذ لا يعد هذا الدور أساسيا من حيث مستوى تأثيره على المبحوثين وأن القناة الاولى لاتزال تحتاج الى التطوير و التحسين أكثر حتى تلقى الاهتمام الاكبر من طرف المستمعين ومن ثم التأثير في التغيير من السلوك وحدث التنمية الثقافية.

- الدراسة الثانية:

مناد فاطمة تحت عنوان: واقع استخدام اللغة الفصحى في مضامين وسائل الإعلام ،الإذاعة المحلية لولاية مستغانم نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص اللغة العربية والإعلام، جامعة عبد الحميد بن باديس 2016/ 2017

- تدور إشكالية هذه الدراسة عن مدى استخدام اللغة العربية الفصحى في مضامين وسائل الإعلام وتهدف هذه الدراسة إلى مجموعة من الأهداف وهي:الكشف عن اللغة المستخدمة في وسائل الاعلام ومدى تأثير اللغة المستخدمة في المتلقي من حيث الفهم والاستيعاب والكشف عن العلاقة بين اللغة و الاعلام و الجماهير ،وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي ومجتمع الدراسة هو مجموعة من الصحفيين الذين يمارسون عملهم بشكل دائم ومستمر وكان ذلك في اذاعة مستغانم المحلية كما أجريت الدراسة على مقدم تلفزيوني وصحفي في

جريدة ،وتوصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج وهي أن هناك علاقة جد وثيقة بين الاعلام واللغة وأن استخدام اللغة العربية الفصحى ضمن وسائل الاعلام كان محصورا نوعا ما بحيث اللغة المستخدمة هي المزج بين الفصحى والعامية كونها هي اللغة الاعلامية التي تتاسب جل الجماهير واستتجت أن اللغة المستخدمة هي الازدواجية ماين اللغة الفصحى والعامية عن طريق تسهيل الفصحى وترقية العامية ولا ننكر بالطبع أن هناك بعض البرامج في الوسائل الاعلامية حافظت بعض الشيء على الفصحى في تقديم موادها الاعلامية .

- الدراسة الثالثة:

بابي الطاهر، استخدامات الطلبة الجامعيين لبرامج الإذاعة المحلية والإشباعات المتحققة "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجلفة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال تخصص اتصال، جامعة محمد بوضياف المسيلة سنة 2013.

- تمحورت إشكالية الدراسة حول: ماهي استخدامات واشباعات طلبة جامعة الجلفة من إذاعة الجلفة المحلية؟ وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة عادات و أنماط استخدام الطلبة الجامعيين للإذاعة المحلية و الكشف عن الإشباعات التي تتحقق للطلبة من خلال الاستماع لبرامج الإذاعة المحلية ،معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستخدامات والإشباعات وفق متغيري الجنس _التخصص ،التدرب على كيفية إجراء بحث علمي وميداني للتحكم في إجراءات البحث العلمي ،وهدف إجراء الدراسة هو نيل شهادة الماستر، أما بالنسبة للمنهج المستخدم هو منهج السح الميداني بالعينة الذي يعتبر جهدا عمليا منتظما

للحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة، أما بالنسبة للعينة فقد اختاروا العينة العشوائية الطبقيّة متعددة المراحل، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي: أن عادات وأنماط استخدام الطلبة لإذاعة الجلفة المحلية تتمثل في أن أكثر من ثلاث أرباع الطلبة المبحوثين يستمعون بصفة دائمة وأحياناً لبرامج هذه الإذاعة، كما بينت أن الأغلبية يتعرضون لها لمدة تتراوح بين ساعة وثلاث ساعات وأن برامج إذاعة الجلفة المحلية غالباً ما تحقق ميولات ورغبات الطلبة من خلال تحقق الإشباعات النفسية الممثلة أساساً في الترفيه و التخلص من الشعور بالوحدة والإشباعات المعرفية والاجتماعية التي تتركز في التزود بالمعلومات والأخبار وحل المشاكل الاجتماعية والأخذ بالحلول المقترحة لمشاكل الآخرين .

13. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة فقد تم الاستفادة في كثير من الأمور أهمها:

- الاطلاع الواسع على موضوع الدراسة ومحاولة الإلمام بجميع جوانبه.
- المساعدة في اختيار المنهج المناسب للدراسة.
- مكنتنا هذه الدراسة من اختيار العينة التي تناسب موضوعنا.
- بناء الإطار النظري للدراسة وصياغة الإشكالية.
- معرفة كيفية تفسير النتائج والتعليق عليها.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: ماهية الإذاعة الجزائرية وأنواعها

- المطلب الأول: تعريف الإذاعة
- المطلب الثاني: نشأة وتطور الإذاعة في الجزائر
- المطلب الثالث: خصائص الإذاعة
- المطلب الرابع: أنواعها

المبحث الثاني: مهام وميزات البرامج الإذاعة المحلية

- المطلب الأول: جمهور الإذاعة المحلية
- المطلب الثاني: شبكة الإذاعة الجهوية (المحلية)
- المطلب الثالث: ميزات الإذاعة المحلية
- المطلب الرابع: مهام ومحتوى البرامج الإذاعية المحلية

المبحث الثالث: ماهية اللغة

- المطلب الأول: نشأة اللغة ومكوناتها
- المطلب الثاني: اللغة العامية ومجالات استعمالها
- المطلب الثالث: اللغة الفصحى وخصائصها

المبحث الرابع: أسس ومعايير التي يجب مراعاتها في الإذاعة

- المطلب الأول: اللغة الإعلامية ولغة الإذاعة
- المطلب الثاني: معايير يجب مراعاتها في اللغة الإعلامية
- المطلب الثالث: الاعتبارات الواجب أخذها من قبل القائم بالاتصال

المبحث الأول: ماهية الإذاعة الجزائرية وأنواعها

تمهيد

تلعب الإذاعة دورا مهما في نشر الرسالة الإعلامية باعتبارها وسيلة سهلة الاستخدام والاقتناء وإمكانية استعمالها في كل زمان ومكان، بحيث يتعرض لها جمهورها بصفة تلقائية.

ومنه تكون الإذاعة المحلية أيضا من الوسائل الأكثر قربا للمجتمع المحلي، خاصة فهي تقدم خدمات محلية بصفة كبيرة.

ومن خلال هذا الفصل سنتعرف على ماهية الإذاعة المحلية ونشأتها وخصائصها وأنواعها كما سنتعرف على مهام الإذاعة المحلية وميزاتها.

• **المطلب الأول:****تعريف الإذاعة لغة:**

هي بمعنى النشر العام وذيوع ما يقال حتى العرب يصفون الرجل الذي لا يكتم السر بأنه رجل مذياع وقد جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة ذيع الذيع إن يشيع الأمر، يقال أذعناه وذاع وأذاعت الأمر وأذاعت به وإذاعة السر إذاعة وأظهرته وذاع الشيء والخبر، والرجل المذياع لا يستطيع كتم الخبر.¹

اصطلاحاً:

يعرفها محمد منير حجاب بأنها أوسع وسائل الاتصال انتشاراً وأكثرها شعبية وجمهورها عام بجميع مستوياته فتستطيع الوصول إليه مخترة حواجز الأمية.²

الإذاعة وسيلة سمعية تنقل الإخبار والمعلومات لبثها للجماهير عبر أجهزتها التقنية المتنوعة الحجم، كما يعرفها الأمام إبراهيم أنها انتشار المنظم والمقصود لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيره من البرامج بواسطة "الراديو" لتلتقط في وقت واحد بواسطة المستمعين المنتشرين في شتى نطاق العالم.³

¹ ابن منظور لسان العرب، مجلد الخامس، دار النشر ببيروت، ط1 ص80

² موقع التلفاز www.atilfaz.com 14: 40، 08/02 /2020

³ بداني فؤاد، مذكرة سوسولوجيا القيم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية.

• **المطلب الثاني:****نشأة وتطور الإذاعة في الجزائر:**

الجزائر من بين الدول الأكثر التي اعطت أهمية كبيرة للإعلام، بحيث قامت بإنشاء لكل ولاية إذاعة ولم تظهر الإذاعات المحلية الا في السنوات المتأخرة وهذا راجع للعوائق القانونية والسياسية على رغم من وجود عدة مجتمعات محلية تتميز كل منها بعاداتها وتقاليدها ولهجاتها، إلا ان قطاع الاعلام شهد عدة تغييرات نحو حرية التعبير الإعلامية التي سمحت بظهورها من جديد في بداية التسعينات.¹

يمكن تقسيم مراحل نشأة و تطور الإذاعة في الجزائر، الى ثلاث مراحل رئيسية هي : مرحلة ما قبل الثورة ، و مرحلة ابان الثورة ، و مرحلة ما بعد الثورة أي الاستقلال ومنه سنتطرق لمعالجة نشأة و تطور الإذاعة الجزائرية :

أولا: قبل الثورة

إن الجزائر عرفت الاذاعة عام 1925، عند قيام أحد الفرنسيين بإنشاء محطة ارسال على الموجة المتوسطة لم تتعدى قوتها 100 كيلوواط ثم ارتفعت عام 1928 الى 600 كيلوواط رغم انها كانت تابعة للحكومة الفرنسية بمشاركة الحاكم العام للجزائر.

¹ نور الدين تواتي: الصحافة المكتوبة و الهيئة البصرية في الجزائر، ط1، الدار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009،

وفي سنة 1945 ادمجت الإذاعة الجزائرية مع الإذاعة الفرنسية وأدخلت التقنية الجديدة على محطات الإرسال، وقد بلغ عدد المستمعين سنة 1956 ما يقال 16 ألف جزائري.

ثانيا: اثناء الثورة

كنتيجة لقرارات "مؤتمر الصومام"، تم إنشاء الإذاعة السرية التي لم تبدأ نشاطها الفعلي إلا بعد أوائل 1945 يعمل بها عشر مناضلين وكانت مدة إرسالها في المساء ساعتين بالعربية والفرنسية الدارجة والقبائلية، وتشتمل برامجها على البلاغات العسكرية والتعليقات والأخبار، إلى جانب برامج أسبوعية، وقد واجهت هذه الإذاعة صعوبات لنقص خبرة العاملين بها في هذا الميدان، وعدم توفر المواد الإذاعية، ومع ذلك فإن إنشاء الإذاعة الجزائرية، كان له اثر على الشعب الجزائري تمثل في توجيه الرجال ورفع الروح المعنوية للمناضلين وتوعية أفراد الشعب.¹

ثالثا: بعد الاستقلال

بعد الاستقلال 1962 اعلنت الهيئة التنفيذية المؤقتة أنه بالاتفاق مع المكتب السياسي للجبهة التحرير الوطني قد قامت بتكليف شخصية جزائرية بالإشراف على برامج الإذاعة الى ان يتم تشكيل الحكومة الجزائرية وقبل بداية المفاوضات النهائية قامت الحكومة المؤقتة الجزائرية بتعيين شخصية جزائرية مدير عام للراديو وذلك بدل من الفرنسيين ، وفي يوم 23 جانفي 1963 تم توقيع اتفقيه جزائرية فرنسية جاء فيها العمل على تبادل البرامج بين الحكومتين وفي

¹ زويدة موسى: اخلاقيات العمل الإذاعي في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر " ل.م.د." جامعة العربي التبسي سنة

1963 صدر قرار ينظم الراديو والتلفزيون الجزائري لنديا تعتبرهم الحكومة جزائرية عنصرا يساعد في التنمية القومية وفي بناء المجتمع الجزائري لقد كان الراديو هو الوسيلة الوحيدة التي تصل رسالتها الى جميع انحاء البلاد وخاصة سكان الريف بعد ذلك انتشرت الاذاعات في ارجاء بلاد الجزائر ولماذا شبكه اذاعيه الهدف منها وتغطية شاملة للبلاد في سنة 1968 اسست محطة في قسنطينة وكذلك في وهران اما في اواخر الثمانينات بعد ما دخلت الجزائر في مرحلة التعددية الحزبية ظهر هناك ما يسمى حرية التعبير واصبحت الاذاعة في الجزائر منذ ذلك الوقت مجالا للتعبير عن هذه الحرية كوسيلة اعلام جماهيرية.

• المطلب الثالث:

خصائص الإذاعة:

تعد الإذاعة اوسع وسائل الاعلام انتشارا واكثرها شعبية تستطيع الوصول الى كافة الجماهير مخترقة الحواجز الامنية والعقبات الجغرافية.

لا تحتاج الى تفرغ تام من المستمعين وتتيح الاذاعة للوصول الى جمهورها اشكالا اتصالية مختلفة مثل الربورتاج الاذاعي والاعلان والاغنية باستعمال الموسيقى والمؤثرات¹ الصوتية وتتمكن من تهيئة ذهن الجمهور لتلقي الرسالة الاعلامية وخلق الجو النفسي المناسب لتقبل الفكرة والاقتناع بها.¹

¹ رشيد فريخ، الإذاعة الجزائرية بين الخدمة العمومية والتوجه التجاري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 2008/2009 ص55

لا يحتاج سماع الراديو لجهد وعناء كما هو الحال بالنسبة لقراءة صحيفة أو مشاهدة

تلفزيون

يعتبر راديو الوسيلة الوحيدة الغير مرئية بين جميع وسائل الاعلام لذا يطلق عليه اساتذة وخبراء الاعلام والاتصال "الوسيلة العمياء "

تتيح الاذاعة للمستمعين الأميين الذين لا يقرؤون ولا يكتبون فرصة الحصول على الثقافة والمعرفة ومتابعة الاحداث.

يعتبر الراديو فناً وجدانياً وعاطفياً وهي سمة تنبعت لها الحكومات في العديد من الدول العالم لإثارة المشاعر الشعبية خاصة اثناء الازمات والحروب فتسعى لتعبئة الراي العام الانتماء والوطنية والاناشيد الحماسية ونشرات الإخبارية.

يخلق الراديو جواً للألفة والصدقة بينه وبين المستمعين.

المذياع صغير الحجم وسهل الحمل يمكن نقله من مكان لآخر².

• المطلب الرابع:

أنواع الإذاعة:

تصنف محطة الإذاعة وفقاً لقوة إرسالها أو بحسب المعيار الجغرافي الى 4 أنواع أساسية وهي:

¹ رشيد فريخ، الإذاعة الجزائرية بين الخدمة العمومية والتوجه التجاري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة .2008/2009 ص53

² بداني فؤاد، مذكرة سوسيولوجيا للقيم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية.مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه علم الاجتماع الاتصال ،جامعة وهران 2 2015 |2016

(1) الإذاعة المحلية: والتي يشتاق اسمها بمفهوم المجتمع المحلي في الإذاعة المحلية هي جهاز اعلامي يخدم ويوجه الى مجتمع محلي اذ تبث برامجها الى الجمهور محدود العدد، يعيش فوق ارض محدودة المساحة وهي تخاطب جمهورا متقاربا ومتناسقا من الناحية الاجتماعية والثقافية، اي انها تتفاعل مع الجمهور ويمكن ان يكون افراد المجتمع المحلي من سكان قرية واحدة او مجموعة قرى متقاربة او مدينة صغيرة او حتى مدن صغيرة متقاربة متجانسة وقد تكون مدينة كبيرة.

(2) الإذاعة الإقليمية: وهنا نود الإشارة الى ان هناك خلط كبير بين الإذاعة المحلية والإقليمية عند الكثير على عبد المجيد شكري فقد ادى هذا الى خطأ في اسم بعض الاذاعات، بحيث يعرفها في كتابه "الاذاعات المحلية لغة العصر"، بانها اذاعة تخاطب مجتمعات تعيش داخل اقليم محدد طبقا للتقسيم الإداري للدولة، فقط يفصل بين هذا الاقليم حاجز او أكثر مثل¹حواجز اللغة والدين، وحواجز جغرافيا مما يجعل كل اقليم مستقل بحد ذاته. الإذاعة الإقليمية تبث برامجها من عاصمه الاقليم، وتقدم برامج وخدمات تهم ابناء الاقليم بأسره، وفي نفس الوقت نجد بضرورة في كل اقليم مجتمعات متناسقة، ويمكن ان تتشا بينهما اذاعات محليه صغيرة.

(3) الإذاعة الوطنية أو المركزية: وهي الإذاعة التي تبث برامجها من عاصمة الدولة، ولها من قوه البث ما يغطي البلد كله. ويعبر صوتها حدود الدولة فهي تقدم ما يهم غالبية المواطنين بصفه عامه، وتهتم برامجها بالكليات دون تفصيلات، لأنها تخاطب مستمعين تختلف

¹ حبيبوش سلمى العيدي، اتجاهات المرأة نحو البرامج الإذاعية المحلية المخصصة لها دراسة ميدانية على عينة من نساء برج بوعريرج مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة محمد بوضياف المسيلة 2016/2017 ص 44

اهتماماتهم ووظائفهم وثقافتهم وتقاليدهم، وهي تجعل الاهتمامات المشتركة لهؤلاء سبيلها في كل ما تقدمه من برامج وحتى مخاطبتهم للطوائف، ونوعيات محددة من المواطنين يكون عن طريق التعميم دون تخصيص خلاف الإذاعات المحلية.

(4) الإذاعة الدولية: وهي التي تواجه من داخل دولة معينة الى دولة اخرى غيرها وتكون لغتها باللغات الملائمة لسكان تلك الدولة فمثلا الإذاعة صوت العرب، وإذاعة صوت امريكا، ويكون الارسال على موجة ذات طول معين متفق عليه، أما قوة الارسال فتتوقف على اجهزة المحطة التي تتيح الاستماع لها على بعد مراكزها. وقد صاحبها هذا التوسع في زيادة اجهزة الارسال، وزيادة حجم الاستماع الى الإذاعة الدولية حيث تشير الى إذاعة صوت امريكا الى ان 4 ملايين مستمع يستمعون الى برامجها مرة على الاقل كل اسبوع .

يتضح لنا من خلال انواع الاذاعات أن للإذاعة أهمية كبيرة سواء كانت محلية او إقليمية أو وطنية فهي تستخدم لأغراض معينة وتتجه لجمهور معين.¹

¹ بداني فؤاد، مذكرة سوسيلوجيا للقيم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية ص40.

المبحث الثاني: مهام ومميزات الإذاعة المحلية

• المطلب الأول:

جمهور الإذاعة المحلية:

إن الاهتمام بالأبحاث المرتبطة بجمهور وسائل الاعلام والاتصال الجماهيرية من صحف مكتوبة ومحطات اذاعية وقنوات فضائية هو اهتمام حديث العهد ولكنه يزداد لمواكبة التطورات المتصلة بتكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة بحيث اسفرت هذه الابحاث الى تأسيس مجموعة من النظريات المتكاملة فيما بينها لإعطاء نموذج وصفي للجمهور بهدف تصنيفه الى فئات اجتماعية يسهل تحديد خصائصها وتقسيم هذه النظريات الى ثلاثة انواع:

النوع الاول: يهتم بالمعروض الإعلامي.

النوع الثاني: يهتم بشروط توزيع الرسالة الإعلامية وامكانية الاستقبال.

النوع الثالث: يهتم بمطالب الجمهور.

بدأ الاهتمام بجمهور وسائل الاعلام نتيجة تعاظم قوة التأثير التي تمارسها وسائل الاعلام والاتصال في علاقتها بالجماهير كأفراد وجماعات بحيث ارتبطت هذه الدراسة بمجموعة من المفاهيم كالدعاية والاشهار والرأي العام فالجمهور هو مجموعة الاشخاص من مختلف السمات سواء الأولية التي يقصد بها السن، الجنس، أو السمات المكتسبة مثل اللغة، الإقامة، الدين، المستوى التعليمي التي تطلبهم رسائل اعلاميه محددده سواء عبر الصحف او المحطات الإذاعية

والتلفزيونية وغيرها من الوسائل الأخرى باعتبار الإذاعة المحلية جهاز إعلامي محلي لا بد أن تكون رسائلها الإعلامية موجهة بصفة أولية إلى مجتمعها المحلي المحدود العدد مع التزامها بالطابع المحلي وبنوعية الحياة فيه. ولنكون أكثر توضيحاً فجمهور الإذاعة المحلية لا ينحصر فقط في مجتمع محلي لكنه قد يتعدى حدود ذلك المجتمع بالنسبة للبحث والمتابعة فكثيراً من الأفراد يولون اهتماماً بإذاعات محلية أخرى غير إذاعتهم أما بالنسبة للأهداف العامة والمسطرة من قبل الإذاعة المحلية هي أن يبقى الجمهور المستهدف هو المحلي، وكذلك يجدر التمييز بين ثلاثة أنواع من الجمهور من الجماهير:

الجمهور العنيد: هو الذي لا يستسلم لوسائل الإعلام ولا يغير اتجاهاته أو مواقفه.

الجمهور الحساس: وهم الذين يتأثرون بوسائل الإعلام أكثر من غيرهم مثل الأطفال والشيوخ.

الجمهور اللامبالي: لا يقف موقفاً غافلاً ولا موافقاً لكنه يتعاون مع الرسائل الإعلامية بإهمال.¹

• المطلب الثاني:

شبكة الإذاعة الجهوية (المحلية):

بدأ التأسيس لشبكة الإذاعات الجهوية وكذلك الإذاعات الموضوعاتية في سنة 1991 تحت إشراف المدير العام للإذاعة الجزائرية آنذاك المرحوم الطاهر وطار الذي كان يولي أهمية كبيرة

¹ علي قسايسية - جمهور وسائل الإعلام، الوسيط في الدراسات الإعلامية، دار همة

لهذا الصرح الاعلام الكبير الذي صار يؤدي دورا حيويا في مجال الاعلام الجوّاري معززا بذلك فضاء الخدمة العمومية بالنسبة للإذاعة الجزائرية، اولى لبنات هذا المد الاذاعي الجوّاري كان اذاعة الساورة (بشار) اذاعة البهجة (العاصمة) ثم اذاعة متيجة (منطقة متيجة على امتدادها في ولاية البليدة بومرداس وتيبازة) ثم تولى مجهود بناء الاذاعات الجهوية الى ان اكتمل بالعدد 48 مع تدشين اذاعة بومرداس في 5 / 5 / 2012.

الإذاعة الجهوية بالأرقام:

✓ - عدد الاذاعات الجهوية : 48 اذاعة

✓ - الحجم الساعي اليومي للبث : 66 ساعه

كل الاذاعات تبث 13 ساعة و5 دقائق من الساعة 6:55 صباحا الى الساعة الثامنة

مساء (20:00)، بينما تبث كل من اذاعة البهجة واذاعة تمنراست 24 / 24 ساعة اذاعتا

ادرار وايليزي 18 ساعة.¹

● المطلب الثالث :

مميزات الإذاعة المحلية:

تعتبر الاذاعة الجهوية اقوى المؤسسات الاعلامية تأثيرا في الجمهور المتلقي بحكم الانية التي تتميز بها في تقديم الخبر وفق مجريات الاحداث في حياتها وبحكم ميزة التفاعلية التي تربطها بجمهور المستمعين في الكثير من الفضاءات وفي العديد من المجالات الاجتماعية،

¹ كتيب الإذاعة الجزائرية النشأة والمسار، محمد شلوش. Radio algérien

ثقافية، الخدماتية، الترفيهية وحتى السياسية وتكمن أهمية هذا التأثير في كونه تأثير مباشر له واقع فوري وواسع الانتشار بحكم علاقة الارتباط الخاصة التي تنشأ بين المواطن (المستمع) والاذاعة المحلية التي تبث في محيطه الطبيعي الذي ينتمي إليه، وتهتم بانشغالاتها الأساسية على مستوى المحلي وتوفر له فرصة المشاركة والتغيير تؤدي الاذاعة دور الوسيط الاجتماعي بحيث تقوم من جهة بتنقل الانشغالات الحقيقية التي يعبر عنها المجتمع المحلي يوميا وفي شتى مناحي الحياة الى مصادر القرار وفي شتى مناحي الحياة الى مصادر القرار ومن جهة اخرى بإبراز الجهود التي تقوم بها سلطات العمومية في سبيل النهوض بالتنمية المحلية¹

الاذاعة المحلية تستهدف جمهور مصغر ومحدود ومعروف نسبيا في المنطقة التي فيها:

*مضمون الاذاعة المحلية مستمد من المجتمع المحلي بمكوناته وعاداته وتقاليده ويسعى الى تلبية ميول واهواء افراد هذا المجتمع ويلبي حاجياتهم المختلفة ويقرب من مشاكلها

*لغة الاذاعة المحلية في الغالب متجانس مع لغة المجتمع المحلي سواء كانت لغات رسمية او لهجات.²

¹ المرجع السابق.

² حبيبوش سلمى العيدي ايمان، اتجاهات المرأة نحو البرامج الاذاعية المحلية المخصصة لها مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال. جامعة محمد بوضياف لمسيلة ص25. 2016 / 2017، نساء ولاية برج بوعرييج،

• **المطلب الرابع:**

مهام ومحتوى البرامج الإذاعية المحلية:

مهام الاذاعة الجهوية (المحلية):

يعكس عمل الاذاعة المحلية بالدرجة الاولى مميزات وخصوصيات الولاية او الولايات التي

يشملها مجال التغطية ومهامها متنوعة ومتكاملة وهي كالتالي:

- مهمة اخبارية حول الاحداث المحلية.
- مهمة وثائقية تدعيما وامتدادا لتناول الاخبار للأحداث.
- مهمه تثقيفية، تربوية، تشاركية حول مختلف المواضيع التي تهم حياة المجتمع المحلي.
- مهمة خدماتية من خلال الاعلانات والإشهارات حول قرعة الحج او الخدمات الوطنية.
- مهمه ترفيهية ومسلية.

محتوى برامج الإذاعة المحلية:

- يعكس مضمون البث في الاذاعة المحلية حياة الجماعة المحلية بكل أوجهها الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الثقافية، الابداعية، وينبغي ان تعكس الجوانب المرتبطة بتسيير المدينة فيما يتعلق بالحياة اليومية للمواطن وبالأخص في مجالات السكن الشغل، التربية، الصحة، النظافة، الامن، السياحة الترفيه.

- تحرص الاذاعة المحلية في اعداد برامجها مع مراعاة انشغال التجاوب مع حاجيات كل فئات جمهور المستمعين في مجالات الاعلام، الترفيه، الاثراء الثقافي في حكم المهام الثقافية والاجتماعي.¹

- تضمن من خلال برامجها ابراز التراث الثقافي والمساهمة في إثرائه.²

المبحث الثالث: ماهية اللغة

المطلب الاول:

نشأة اللغة ومكوناتها:

تعريف اللغة: تعددت الاقوال في تعريف اللغة واختلفت الآراء في أصل كلمة لغة ففي معجم لسان العرب جاء "اللغة هي اصوات يعبر بها كل قوم عن ومصطلح اللغة هو من الفعل لغا يلغو لغوا في القول ولغي لغة اي تكلم، وقيل بان اللغو موضوع في الاصل لما يفهم من الكلام ثم توسع معناه فاستعمل لمطلق الكلام واللغو هو النطق فيقال هذه اللغة التي يلغون بها اي ينطقون³

اصطلاحاً: تضمنت اللغة العديد من التعريفات التي تختلف بحسب المجالات فتعرف بأنها نظام اشارات واضحة تربط الاشخاص مع بعضهم البعض وفقاً لقواعد تميز جماعة معينة فتعرف من الجانب الاجتماعي بانها منهج انساني محض لا غريزي توظف لتبليغ الافكار

¹ المرجع السابق.

² كتيب الاذاعة المحلية النشأة والمسار، محمد شلوش

³ مغالطة لغوية: الطريق الثالث الى الفصحى الجديدة الفصل السابع: ازدواجيتنا اللغوية "العامية والفصحى"

.Hindawi.org/books/902

والمشاعر والاعراض فاللغة ظاهرة سيكولوجية اجتماعية ثقافية مكتسبة لا صفة بيولوجية ملازمة للفرد تتألف من مجموعة رموز لغوية قابلة للتطور والنمو كونها عبارة عن اصوات وضعية ناتجة من عناصر التجربة وطريق الاختبار .ومن جانب اللغويين فيعتبرونها بانها مجموعة من الاصوات والالفاظ ذلك لان علم اللغة الحديث يستخدم مصطلح الحرف للإشارة الى شكل الكتابة؛ ويوظف مصطلح الصوت لتبيان كيفية النطق فاللغة تتركب من الالفاظ والاصوات التي تتشكل في صورة تراكيب فيها كلمات وعبارات تتكون من الجمل ولأهمية اللغة البالغة في التواصل فقد برزت العديد من النظريات التي تطرح افكارها حول نشاء اللغة وقد اتضح ذلك من خلال العديد من الدراسات والبحوث بان نشاط اللغة يرتبط كثيرا بالاصوات الطبيعية فهي نشأت مباشرة من خلال الايماءات المباشرة ولان الايماءات اقل كفاءة كإشارة اتصالية فان العنصر الصوتي قد سيطر واصبح سائدا في اللغة الانسانية ومنه يمكن ان نفهم كيف كان الرقص والموسيقى وقرع الطبول اشكالا اتصالية تمثل افكارا وتستبدل بعدها بالرموز الكتابية التي تقتضي عرض شيء ما بفكرة مجردة ويرى اندريه مارتنيه بأن الوظيفة الاساسية لهذه الآلة التي هي اللغة هي الاتصال ، فهي تلك الاشارات التي تنتقل من المرسل الى المرسل اليه اثناء الاتصال والتفاعل ، وبناء على هذا فإن علماء اللغة ينظرون لها على انها تواصلية يتكون من عدد من الانساق الفرعية هي بمثابة مكونات اللغة وهي:¹

¹ الموقع السابق.

(1) **المكون الدلالي:** هو الذي يعمل على ترتيب وحدات المعنى وفق سماتها الدلالية ففي مجمل

المدارس يتضح ان اللغة اتخذت بعدين اساسيين الاول هو الدال والثاني هو المدلول.¹

(2) **مكونات بناء الجملة:** وهو الذي يعمل على ترتيب كلمات الجملة في اشكالها وعلاقاتها الصحيحة.

(3) **مكونات بنية الكلمة:** هو الذي يعالج بنية الكلمة ونوعها من الكلام وتصريفها واشتقاقها.

(4) **المكون المعجمي:** اي معجم اللغة، اي مجموعة مفردات اللغة.

(5) **المكون الصوتي:** الذي يحدد نطق الكلمات واجزاء الكلمات وفق الانماط التي يسمح بها النسق

الصوتي للغة وهذه المكونات نجدها عند بعض اللغويين يعبرون عنها بمصطلح مستويات اللغة

بحجة ان لكل نظام حدود وقوانين ومفردات تتدرج تحته .وهناك مجموعة من الخصائص التي

تسهم في مرونة اللغة وتعدد استعمالاتها، تتمثل في العشوائية والثنائية والتمايز والانتاجية

(الاستاذ تشو مسكي).

(1) **العشوائية:** من أبرز الحالات التي تتضح فيها خاصية العشوائية العلاقة بين الشكل

والمعنى اي بين الاشارة والرسالة، حيث يمكن ان تبرز اشكال الكلمات ومعانيها عشوائية وهذا

بنظر تشو مسكي يزيد من مرونة النظام الاتصال فزيادة المفردات غير مقيدة بضرورة الملازمة

بين الشكل والمعنى

(2) **الثنائية:** تعني تركيب اللغة مستويين تكون وحدات المستوى الرئيسي فيها مكونة

لعناصر المستوى الثانوي.¹

¹ ريم مراحي، الازدواج اللغوي بين الفصحى والعامية وتعايير السنة الرابعة متوسط نموذجا، كلية الآداب واللغات قسم اللغات والأدب العربي، دراسة لنيل شهادة الماستر جامعة محمد العربي بن المهدي، ام البواقي 2017/2016 ص60.

(3) التمايز: الحركة التي ترفق الكلمات هي التي توجد التمايز والانتاجية: وهي خاصة

تمكن من تركيب وتفسير اشارات لم تعرف من قبل اولا يمكن ان توجد في اي قائمة للإشارة²

³الفعلية التي قد يلجأ اليها المستعمل مهما طالت هذه القائمة من خلال ما سبق يتضح بان

اللغة تتم على اساس الفاعلية والتواصل لتحقيق الاغراض المختلفة للأفراد ففي الوسط

الاجتماعي تكون هناك حاجات ورغبات واحتياجات تتحقق عن طريق من هم حولهم فتكون

بذلك التفاعلية التي توجد لها اللغة هي الواسطة الاولى في بلوغ ذلك.

• المطلب الثاني:

اللغة العامية ومجالات استعمالها:

ماهية العامية: إن ظاهرة وجود العامية إلى جانب اللغة العربية الفصحى ظاهرة لغوية في

جميع دول العالم ولكل منها مجالاتها واستعمالاتها.

تعريفها لغة: من العامة والعامية خلاف الخاصة، والعم الجماعة من الحي والأعم: الجماعة

أيضا

عامية: العامية هي خلاف الفصحى وهي لغة العامية وأصبحت تطلق على اللغة المحكمة

التي يتداولها عامة الناس.

1 ريم مرايحي، الازدواج اللغوي بين الفصحى والعامية وتعايير السنة الرابعة متوسط نموذجا، كلية الآداب واللغات قسم اللغات والأدب العربي، دراسة لنيل شهادة الماستر جامعة محمد العربي بن المهدي، ام البواقي 2017/2016 ص60.

2 المرجع السابق، الازدواج اللغوي بين الفصحى والعامية وتعايير السنة الرابعة متوسط نموذجا،

³ احمد عبد الرحيم أحمد فراج، اللهجات العربية بين الفصحى والعامية، أستاذ مساعد في كلية الأدب بجامعة جازان "بدون

كتابة السنة ودار النشر "

اصطلاحاً: هي طريقة الحديث التي يستخدمها الأغلب من الناس وتجري بها كافة تعاملاتهم الكلامية وهي عادة لغوية في بيئة خاصة تكون هذه العادة صوتية في غالب الأحيان.

العامية موجودة وتتعايش مع اللغة العربية الفصحى واعتبرها علي عبد الواحد الوافي إنها لغة المشافهة التي يستعملها الأفراد في حياتهم اليومية وتختص كل منطقة بلهجتها الخاصة وهذه الخصوصية حددها الاختلاف الصوتي بين اللهجات لأنها تعتمد على المنطوق وليس المكتوب.¹

مجالات استعمال العامية:

1- العامية لغة الحياة اليومية:

العامية هي اللغة التي يكتسبها المرء عندما يبدأ بالكلام وهي الأصل فهي لغة الطفل والمراهق والشاب والكهل ولغة الأمي والمتعلم لأن تحصيلها لا يحتاج إلى كتاب ومعلم ومدرسة ولهذا فإن مجالها ونطاقها غير محدد مكانياً وهي اللغة الأم.

¹ أحمد عبد الرحيم أحمد فراج، اللهجات العربية بين الفصحى والعامية، أستاذ مساعد في كلية الأدب بجامعة جازان "بدون كتابة السنة ودار النشر"

2- العامية لغة التراث الشعبي العريق¹:

لا ينحصر مجال اللغة العامية في البيت و الشارع و السوق و لكنها أيضا لغة تراث الشعبي الذي تمتد جذوره إلى الماضي حيث يقول "احمد حسن" أن العامية مورد لا ينضب ومادة لا تنتفذ لأن العامية كانوا غالبية الأمة و اتخذوا العامية وعاء أو دعوة معانيهم و تصوراتهم وأفضوا إليها بأسرار لغاتهم فكانت أمثالهم تسير و أقاصيصهم تحكى و مصطلحاتهم تنقل وانه ما يزال في العاميات ثروة يمكن الاحتفاظ بها بل إنها تتجاوز إلى المستوى المكتوب و مجالاتها مكملة لمجالات اللغة العربية الفصحى و لكن تبقى الفصحى لغة رسمية و لغة الدين و لغة التنزيل.

3- العامية أداة تعليمية في المراحل الأولى:

أمر لا يختلف فيه اثنان في أن اللغة العربية الفصحى لغة العلم والفكر ولكن لأسباب عديدة وظروف مختلفة فرضها واقع نعيشه قد يلجأ المعلم لاستعمال العامية في قاعة الدراسة كتفسير بعض المواقف والأمور التي قد يصعب ويتعسر على الأطفال فهمها وخاصة في السنوات الأولى من تدرسه.²

أسباب تشكل اللهجات العامية:

يرجع الباحثون تشكل العامية بلهجاتها المختلفة الى مجموعة من العوامل منها:

¹ مباركة بلغيث، علاقة اللغة العامية باللغة الفصحى، دراسة تأصيلية لمفردات المعجم الشعري السوفي، كلية الادب واللغات، دراسة لنيل شهادة الماستر في تخصص علوم اللسان جامعة حمه لخضر بالوادي سنة 2014\2015 ص'46

² مباركة بلغيث، علاقة اللغة العامية باللغة الفصحى، دراسة تأصيلية لمفردات المعجم الشعري السوفي، كلية الادب واللغات، دراسة لنيل شهادة الماستر في تخصص علوم اللسان جامعة حمه لخضر بالوادي سنة 2014\2015 ص'46

(1) أسباب جغرافية: 1

ويتمثل في أنه كلما اتسعت البيئة الجغرافية واختلفت الطبيعة فيها من مكان لآخر فيؤدي ذلك الى تباين اللغة بسبب انعزال مجموعة من الناس عن مجموعة اخرى وبالتالي الى وجود لغة تختلف عن غيرها ممن تنتمي إلى نفس اللغة فطبيعة البيئة الجغرافية المختلفة تؤثر على مسار اللغة من منطقة الى أخرى.

(2) أسباب اجتماعية:

إن المجتمع الإنساني بطبقاته المختلفة يؤثر في وجود اللهجات فالطبقة الأرستقراطية مثلا تتخذ لهجة غير لهجة الطبقة الوسطى أو الدنيا في المجتمع ويلتحق بذلك أيضا من اختلافات في اللهجة من الطبقات المهنية.

-و من بين الأسباب الاجتماعية احتكاك اللغات واختلاطها نتيجة غزو أو هجرات و هذا الاحتكاك يعد من أهم الأسباب التي تؤدي الى نشأة اللهجة

-عوامل اجتماعية وسياسية كاستقلال البلاد العربية بعضها عن بعض ،و ضعف السلطان المركزي الذي كان يجمعها و يوثق ما بينها من علاقات فمن الواضح أن انفصام الوحدة السياسية يؤدي إلى انفصام في الوحدة الفكرية و اللغوية.²

¹ ريم مرايحي، الازدواج اللغوي بين الفصحى والعامية، تعابير تلاميذ السنة الرابعة متوسط أنموذجا، كلية الأدب واللغات قسم اللغة والأدب العربي، دراسة لنيل شهادة الماستر جامعة محمد العربي بن مهدي ام البواقي 2016\2017 ص 42

² ريم مرايحي، الازدواج اللغوي بين الفصحى والعامية، تعابير تلاميذ السنة الرابعة متوسط أنموذجا، كلية الأدب واللغات قسم اللغة والأدب العربي، دراسة لنيل شهادة الماستر جامعة محمد العربي بن مهدي ام البواقي 2016\2017 ص 42

مميزات اللغة العامية:

يضع دعاة العامية مبررات استخدمها مجموعة من المميزات وعلى رأسهم انيس فريجة ومن بين مميزاتها :

-فقدانها للإعراب : لا تتقيد العامية بالإعراب يجعلها سهل التداول

-الاقتصاد في اللغة و هو جوهر من جواهر اللغة.

-الإهمال و الاقتباس و التجديد في المعنى : يعبر الإنسان في حياته اليومية باللهجة

العامية بطلاقة عكس اللغة العربية التي يجدها صعبة و لا يستطيع التعبير بها عن كل ما

يريده بنفس الطريقة.¹

المطلب الثالث:

اللغة الفصحى وخصائصها:

تعريف الفصحى:

لغة: فصح، يفصح، فصح الصبح فلانا: بما له، وغلبه ضوئه، فصح: يفصح، فصاحة

الرجل: انطلق كلامه بكلام صحيح واضح وأفصح الشيء إفصاحا إذا بينه وكشفه.

¹ مناد فاطمة، واقع استخدام اللغة العربية الفصحى في مضامين وسائل الاعلام _الاذاعة المحلية لولاية مستغانم نموذجا، كلية الادب والفنون قسم الدراسات اللغوية، تخصص اللغة العربية والاعلام، دراسة لنيل شهادة الماستر جامعة عبد الحميد بن باديس سنة 2016\2017ص65

والفصاحة: البيان والفصيح في اللغة: المنطلق اللسان في القول الذي يعرف جيد الكلام من

رديئة، ويقول كلام فصيح أي سليم واضح.¹

اصطلاحاً: اللغة الفصحى هي ذلك المستوى الكلامي الذي له صفة رسمية والذي يستعمله

المتعلمون تعليماً راقياً واللغة الفصيحة هي لغة العلم والأدب وهي لغة التعليم وخالية من الألفاظ

العامية وهي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم واللغة الفصحى عند العرب والمسلمين هي اللغة

العربية لغة التراث العربي ووسيلة أداء الواجبات الدينية للمسلمين

-عايشت اللغة العربية الفصحى عصوراً قديمة بدءاً من العصر الجاهلي وصولاً إلى يومنا

هذا و كما روى في بعض الروايات التاريخية التي تعوزها الدقة و التحقيق العلمي هي أن

جزيرة العرب مكونة من وحدات منعزلة تتمثل في قبائل مختلفة مما أدى إلى نشأة لهجات

عربية فكانت لكل قبيلة لهجة خاصة بها و كانت هذه اللغة في قمة الفصاحة لغة ينظم لها

الشعر و تعقد بها المناظرات الأدبية و عرف العرب من قبائل مختلفة بفصاحة القول و إجادة

الشعر لأن اللغة الأدبية كانت موضع فخر بين رؤساء القبائل يحاولون إتقانها و التنغن في

القول.

-سبب انتشار اللغة الفصحى في الدول كونها لغة القرآن الكريم و الدين الإسلامي يقول

"مصطفى صادق الرافعي " إن في العربية سرا خالدا و هو هذا القرآن المبين الذي يجب ان

¹ أحمد عبد الرحيم أحمد فراج، اللهجات العربية بين الفصحى والعامية، أستاذ مساعد في كلية الادب بجامعة جازان ص78

يؤدى على وجهه الصحيح فنزول القرآن الكريم بلسان عربي فصيح و الملم بقواعد اللغة العربية جعلها تحتل مكانة أعظم من التي كانت عليها و أتاح لها صفة الخلود الدائم.

فقد حظيت اللغة الفصحى بمزايا أخرى جعلها تاج اللغات فهي تراث حضاري مخلص من العصور الجاهلية ومقوم من مقومات الدول الإسلامية فتواجدها في عصرنا الحالي يجعلها الحبل المتين الذي يربط ما في الامة وحاضرها بمستقبلها.

خصائصها:

1- الإعراب: والإعراب في اللغة هو من مصدر "أعربت" ومعناه أفصحت واصطلاحاً له تعريفات عديدة كالإبانة عن المعاني أو هو تغيير أواخر الكلمات بتغيير وظائفها النحوية ضمن الجملة وفائدة الإعراب هي الإشارة إلى المعاني المختلفة وهو ركن من أركان ضبط معاني الكلمات والإعراب يختص باللغة العربية فقط.

2- الاشتقاق: وهي الخاصية التي تبرز على المستوى الصرفي المكون للغة والاشتقاق لغة هو أخذ شق الشيء أي نصفه أما في الاصطلاح فهو اقتطاع فرع من أصل مع ضرورة التناسب في المعنى.

3- الخط العربي: وهي خاصية تبرز على المستوى الدلالي والكتابي فالكتابة هي رمز اللغة واللغة العربية خصوصيتها التي تتميز خطها كالشكل والعلامات الإعرابية التي يتم بها

التمييز بين الساكن والمتحرك وكذا علامات الترقيم وهناك قواعد كثيرة يتم إتباعها أثناء رسم

الخط كان يتعلق الأمر بالهمزة وحذفها وامتناع الابتداء بالساكن في اول الكلمة.¹

4- الترادف: ويعني اصطلاحا ما اختلف لفظه وأتفق معناه أو إطلاق عدة كلمات على مدلول

واحد وهذه الخاصية تبرز على المستوى الدلالي للغة ولذلك فإن معاني الألفاظ عند تشكلها

تكون آفاقا خاصة ومجالات واسعة ينجم عنها ما يصطلح عليه بالترادف.

5- فصاحة وجمال اللغة العربية: يتفق اللسانيون على أن اللغة العربية تستنفذ إمكانيات جهاز

النطق بتمامها كونها تعتمد على مخارج تجعل من طريقة نطقها مميزة فيلاحظ أن كل حرف

من حروف الكلمة له موسيقاه مما يعطيها طبيعة موسيقية خاصة بها مما يجعلها تؤثر في

المتلقي.²

المبحث الرابع: أسس ومعايير التي يجب مراعاتها في الإذاعة:

• **المطلب الأول:**

اللغة الإعلامية ولغة الإذاعة:

لغة الإذاعة: تتفق الإذاعة مع التلفزيون في استخدامها للغة المنطوقة أي الصوت والذي

يعد قوامها الرئيسي في إلقاء الخبر، ومن المعروف أن الإذاعة تقوم بعرض برامجها بشكل

يومي لذلك بات من الضروري أن تكون سمة التبسيط ملازمة العمل مما يترتب عليه إشباع

حاجيات الجمهور وتلبية رغباتهم المحلية وهذا ما يؤدي إلى وجود ثقة بين المستمع والوسيلة

كون الإذاعة المحلية أحد روافد الإعلام المحلي الموجه إلى فئة بعينها ويصبح الإعلام مرتبطا

¹ أحمد عبد الرحيم أحمد فراج، اللهجات العربية بين الفصحى والعامية، أستاذ مساعد في كلية الادب بجامعة جازان ص 66.

² أحمد عبد الرحيم أحمد فراج، اللهجات العربية بين الفصحى والعامية، أستاذ مساعد في كلية الادب بجامعة جازان ص 67

ارتباطا وثيقا بحاجة المستمعين ومتصلا بظروفهم الواقعية ويجب ان يكون المقدم لبرامج الإذاعة ملما بعلم الأصوات أي التركيز على المستوى الصوتي كونه له أهمية في لغة الإذاعة نظرا لما فيه من بئر و تنعيم بحيث لديهم دور في فهم الكلمة أو الجملة المذاعة إذا كانت مجرد إخبار أو سؤال أو صيغة يعجب إضافة إلى ذلك يجب أن يكون لمقدم البرامج ميزة وخصوصية تميزه عن غيره من خلال صياغته للكلمات بأساليب معبرة مصحوبة بالموسيقى من أجل تجنب الملل وفنون التخاطب مع الجماهير و قطع الحواجز و المسافات بينهما ويتحقق كل هذا عند إدراك المقدم الإذاعي القيمة الصوتية وأثرها الحقيقي فإذن اللغة الإذاعية تكتمل عندما يحدث التفاعل والاتساق بين المادة و هي اللغة و المذيع لتحقيق التأثير.¹

• المطلب الثاني:

معايير يجب مراعاتها في اللغة الإعلامية:

- 1- مراعاة فهم الجمهور العام، كما يقول شرام " عندما نتصل بغيرنا فإننا نحاول أن نقيم مشاركة مع من نتصل به".
- 2- أن تكون اللغة واضحة فالإتصال الشفوي من خلال الإذاعة يعتمد على هذا المعيار من أجل تحقيق التفاعل والتجاوب بين المرسل والمستقبل بمعنى أن المرسل يقوم بنقل معلومات باستعمال كلمات ومعاني مفهومة لدى المستقبل من يكون ما يسمى بـرجع الصدى.

¹ فارس طباش، العامية والفصحى واشكالية التلقي لدى جمهور الاذاعة الجزائرية، قسم علوم الاعلام والاتصال، تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، كلية العلوم السياسية والاعلام دراسة لنيل شهادة الماجستير جامعة الجزائر يوسف بن خدة 2004\2005ص86.

3- اللغة الإعلامية التي توظفها الإذاعة يجب أن تكون مشتركة بين طرفي العملية الاتصالية فمضمون الرسالة لا بد أن يكون محملا بدلالات يعيها الجمهور ويستطيع فكها وتفسيرها واستخدام الرموز المألوفة لدى الطرفين يحقق تبادل المعاني وعلى إثرها يتم نجاح عملية الاتصال.

4- الدقة في اللغة الإعلامية: من خلال استخدام الرموز والإشارات على درجة عالية من الدقة التي هي جوهر التفاعل الاجتماعي وعدم تبني الدقة في اللغة الإعلامية الموظفة في الاتصال الجماهيري يؤدي إلى التأثير على النظام الرمزي المتلقين أي لغة الافراد بإنشاء وتوسيع وتغيير معاني جديدة وهذه التعديلات على مستوى المنظومة الرمزية تؤثر في نوع الاستجابة للمواضيع المختلفة.

وعليه فإن القائم بالاتصال عليه تبني سياسة رمزية تتماشى مع لغة الأفراد المتعامل معهم كونها أدواتهم الاجتماعية في قضاء متطلباتهم كما تعبر عن خصوصيتهم بمعنى توظيف المعاني الموحدة المتفق عليها داخل الحيز المكاني مع توجيه الكلمات والمعاني الجديدة التي تستطيع أن توجد الوسيلة داخل النظام الاجتماعي وفق الضرورة التي تستلزمها اللغة في حد ذاتها.

5- الجمالية وحسن الأداء: فالمرسل عند اتصاله الشفوي ينتظر من المستقبل الانفعال والتجاوب مع الرموز التي وظفها في رسالته والمرسل هنا يجب أن يتحدث بوضوح بالقدر الذي يفهمه الطرف الآخر مع إرفاقه للصوت الجميل الذي يؤثر في المتلقي.¹

كل هذه المعايير التي يجب مراعاتها في توصيل الرسالة باللغة الإعلامية بإمكانها أن تحقق التفاعل والتأثير الإيجابي لدى الجماهير مما يتطلب التركيز في التوظيف الدقيق واللائق للرموز اللغوية أثناء الاتصال الشفوي الموجه للجمهور.

● المطلب الثالث:

الاعتبارات الواجب أخذها من قبل القائم بالاتصال:

1) ليحقق القائم بالاتصال تفاعلية المتلقي مع اللغة و لأجل بلوغ أهداف الرسالة يتوجب عليه أخذ اعتبار السن أو لارتباطه ببناء الفرد المتعرض للمادة الإعلامية فالرسالة التي يطلقها المرسل بالإذاعة على شكل أصوات و تنتقل عبر الأمواج و تتلقاها الأذن فتتوجه إلى الدماغ و تختلف الاستجابة بحسب المراحل العمرية فالطفل مثلا في سنواته الأولى تجده لا يمتلك لغة أولا تملك منها غير استخدام محدود للصيغ الابتدائية التي لا تمكنه من الاستجابة و لا حتى التعامل مع وسيلة الإذاعة لاعتمادها على الرمز اللفظي (الصوت) فقط و هو عكس ما يحصل عند التقدم في السن.

¹ فارس طباش، العامية والفصحى واشكالية التلقي لدى جمهور الاذاعة الجزائرية، قسم علوم الاعلام والاتصال، تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، كلية العلوم السياسية والاعلام دراسة لنيل شهادة الماجستير جامعة الجزائر يوسف بن خدة 2005\2004 ص87.

حيث تتولد لدى الفرد وتتصور في ذهنه المفردات والأصوات والقواعد التي تمكنه من التعامل مع لغة الإذاعة أي يمتلك حينها أداة خلق الصلة بينه وبين ما يتعرض له من رموز لفظية.¹

(2) إن استجابة المتلقين للرموز اللفظية التي تتضمنها رسالة الإذاعة تتحكم فيها المعرفة المكتسبة للفرد في المراحل التعليمية في جزء كبير منها والرموز اللفظية للرسالة التي يقوم المرسل في بثها من خلال الإذاعة يجب أن تأخذ في عين الاعتبار من جانب المستوى

التعليمي فتوظيف المصطلحات العميقة المتعلقة بالأسماء و التواريخ و الأماكن و الأرقام مع متلقين ليس لديهم كما معرفيا كافية لفك رموز نوع هذه الرسالة و بالتالي لا تتجز عنه الاستجابة أو استمالة المتلقي و هو عكس ما يحدث عند استخدام هذه الرموز اللفظية مع أفراد يدركون دلالاتها حيث تتحقق الاستجابة و الاستمالة فإقناعه الرسالة الإعلامية الموجهة عن طريق الإذاعة ينبغي التخطيط لها بإحكام فهدف وصول الرسالة للجمهور و إقناع المتلقي بالفكرة أو الاتجاه أو السلوك ينطلق في الأساس من اللغة كونها محور العملية الاتصالية الناتجة عن وسيلة الإذاعة .

(3) يرتبط التفاعل كذلك مع اللغة الموظفة بالإذاعة بناء على الخصوصية في المعتقدات التي يتضمنها دين معين يمارسها الأفراد في كثير من الأحيان عبر اللغة فعامل الدين من العوامل المهمة بالنسبة للقائم بالاتصال عند إعداده للرسالة إذ يجب أن يكون إنتاجا متقنا

¹ بونوي حنان، شعبان كريمة، التداخل اللغوي في الخطاب الإذاعي، اذاعة الصومام -بجاية انموذجا، كلية الادب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها دراسة لنيل شهادة الماستر تخصص علوم اللسان، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية سنة 2016-2017 ص 34.

ومراقبة بعدد من الإجراءات المتعلقة بالرموز اللفظية المتماشية مع العوامل الاجتماعية كالدين ومفردات الدين من أساسيات تحقيق التفاعل في اللغة الإعلامية التي يوظفها القائم بالاتصال عند التوجه للجمهور.¹

(4) ينبغي على القائم بالاتصال تحديد شكل الأسلوب الذي يجب أن يعتمد على ونوعية الكلمات التي عليه أن يختارها تبعاً لعامل الجنس حيث يثبت علماء الاتصال في أكثر من دراسة أن ردة الفعل تختلف لدى الجنسين كون إن الخبرات والمعرفة المكتسبة لكل منهما تختلف وأوجدت التباين في نوع الاستجابة عند التعرض للرموز وهذه الاعتبارات الخاصة بالجنس تتحكم بدورها في الرسالة التي يعدها القائم بالاتصال بانثقائه لرموز لفظية تحقق التفاعلية لدى كل من الذكور والإناث.²

¹ بونوي حنان، شعبان كريمة، التداخل اللغوي في الخطاب الإذاعي، إذاعة الصومام - بجاية نموذجاً، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها دراسة لنيل شهادة الماستر تخصص علوم اللسان، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية سنة 2016-

2017 ص 35

² المرجع السابق.



الفصل الثالث
الإطار التطبيقي



تمهيد

1. بيانات حول أنماط الاستماع أو التعرض لبرامج الإذاعة الأغواط

2. بيانات حول اللغة المستخدمة في إذاعة الأغواط المحلية

3. بيانات حول التعرض للإذاعة المحلية واشكالية التلقي

تمهيد:

في هذا الفصل سوف نتطرق إلى بيانات حول أنماط الاستماع أو التعرض لبرامج إذاعة الأغواط، ثم بيانات حول اللغة المستخدمة في إذاعة الأغواط المحلية، وبعدها عرض النتائج النهائية كما قمنا كذلك بتقديم النتائج العامة وهذا من خلال ما توصلنا إليه من عرض وتحليل نتائج الدراسة.

1. بيانات حول أنماط الاستماع أو التعرض لبرامج الإذاعة الأغواط:

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم 01: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
9.5%	06	ذكر
90.5%	57	أنثى
100%	63	المجموع

القراءة الإحصائية: من خلال الجدول رقم 01 الموضح أعلاه نجد أن 57 فرد من العينة ونسبة 90.5 % من المبحوثين هم من فئة الإناث بينما 06 فرد من أفراد العينة ونسبة 9.5 % هم من فئة الذكور وهذا ما يفسر طبيعة العينة المدروسة العشوائية والتي يتم فيها اختيار الأفراد بشكل مباشر وعشوائي.

التفسير: من خلال الجدول نلاحظ أن فئة الإناث هي التي تتابع برامج الإذاعة بنسبة قدرت ب:5،90% وهذا لأن المرأة تقضي معظم وقتها في المنزل ولديها وقت لسماع الإذاعة عند القيام بأعمال المنزل، بينما فئة الذكور يستمعون لبرامج الإذاعة بصفة نادرة وبنسبة قدرت ب:5،9% وهذا لأن الذكور جل وقتهم في العمل أو الشارع.

الجدول رقم 02: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات / التكرارات
61%	39	من 18 إلى 25 سنة
23.8%	15	من 26 إلى 30 سنة
6.3%	04	من 31 إلى 39 سنة
7.9%	05	من 40 سنة فما فوق
100%	63	المجموع

القراءة الإحصائية: من خلال الجدول رقم 02 نجد أن 39 فرد من المبحوثين ونسبة 61% هم من فئة العمرية ما بين 18 إلى 25 سنة و15 فردا من العينة المدروسة ونسبة 23.8% ينتمون الى الفئة العمرية ما بين 26 إلى 30 سنة و04 فرد من العينة المدروسة بالنسبة 6.3% ينتمون للفئة العمرية ما بين 31 الى 39 سنة بينما 05 فرد والنسبة 7.9% ينتمون الى الفئة العمرية من 40 سنة فما فوق.

التفسير: من خلال الجدول نجد أن الفئة التي تستمع للإذاعة أكثر هي من 18 إلى 25 سنة بنسبة قدرت ب:61% كون أن هذه الفئة في سن ناضج ومناسب ويستوعب أي برنامج يبث،

وفي الأخير فئة من 40 سنة فما فوق بنسبة قدرت ب: 7,9% وهذا يفسر عدم اهتمامهم بالإذاعة المحلية.

الجدول رقم 03: يمثل توزيع العينة حسب المستوى الدراسي

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات / التكرارات
00%	00	ابتدائي
1.6%	01	متوسط
11.1%	07	ثانوي
79.4%	50	جامعي
7.9%	05	دراسات عليا
100%	63	المجموع

القراءة الإحصائية: من خلال الجدول رقم 03 نرى أن الفئة الأكثر تكرارا وأكثرها نسبة هي فئة المستوى (الجامعي) بنسبة 79.4% ثم تليها فئة المستوى (الثانوي) بنسبة 11.1% ثم تليها فئة المستوى (دراسات عليا) بنسبة 7.9% ثم تليها فئة المستوى (المتوسط) بنسبة 1.6%.

التفسير: نجد أن المستوى الذي يهتم بالإذاعة هو المستوى الجامعي بنسبة قدرت ب: 79,4% أكثر من المستويات الأخرى كون أن الطالب الجامعي مثقف ويعي طبيعة البرامج المعروضة و بعض الطلبة يستمعون لها لأنها ضمن تخصصهم ويمكن أن تفيدهم.

1) عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

المحور الثاني: حجم وأنماط التعرض للإذاعة المحلية

السؤال رقم 01: يوضح مدى استماع أفراد العينة لبرامج الإذاعة المحلية.

الجدول رقم 04: مدى استماع أفراد العينة لبرامج الإذاعة المحلية

النسبة	التكرار	الاحتمالات
4.8%	03	دائما
56.5%	35	أحيانا
40.3%	25	نادرا
100%	63	المجموع

القراءة الإحصائية: يوضح الجدول رقم 04 مدى استماع أفراد العينة لبرامج الإذاعة المحلية (الأغواط)، حيث يبين أن نسبة 56.5% وهي النسبة الغالبة من أفراد العينة يستمعون بصفة غير منتظمة لهذه البرامج في حين بلغة نسبة المستمعين المبحوثين الذين يستمعون لبرامج الإذاعة بصفة دائمة 4.8% ونجد نسبة 40.3% نادرا ما يستمعون لبرامج الإذاعة المحلية.

ويعود ارتفاع نسبة المستمعين أحيانا إلى تعدد الوسائل وتنوعها، حيث أن الفرد لا يستطيع أن يقضي معظم وقته في متابعة وسيلة إعلامية واحدة (الإذاعة)، لذا نجده ينوع اختياراته أثناء عرضه لوسائل الإعلام. كما أن انشغال أفراد العينة بأمور حياتهم الدراسية واليومية وارتباطاتهم بالجامعة، تحول دون متابعة، كل البرامج التي تبثها إذاعة الأغواط المحلية، إلا ما يناسب وقتهم.

أما الذين يتعرضون بصفة دائمة للإذاعة فهم أولئك الذين وجدوا فيها وسيلة تتناسب مع أوقاتهم وانشغالاتهم واهتماماتهم، مما يجعل الإذاعة المحلية قريبة منهم. ويتضح من خلال الجدول أيضا أن نسبة 40.3% من أفراد العينة يستمعون لبرامج الإذاعة بصفة نادرة، ويفسر

ذلك على أن بعض المبحوثين لا يفضلون الإذاعة المحلية كوسيلة إعلامية بل يستمعون إليها من باب الصدفة لا غير.

السؤال رقم 02: كم تخصص من الوقت للاستماع للإذاعة؟

الجدول رقم 05: الوقت المخصص للاستماع

النسبة	التكرار	الاحتمالات
69.8%	44	أقل من نصف ساعة
20.6%	13	من ساعة إلى ساعتين
6.3%	04	أكثر من ساعتين
100%	63	المجموع

القراءة الإحصائية: من خلال الجدول رقم 05 يوضح المدة المخصصة للاستماع للإذاعة،

المدة أو الحجم الساعي الذي يقضيه المبحوثين يوميا في الاستماع لبرامج إذاعة الأغواط

حيث نلاحظ ان الذين يستمعون اقل من نصف ساعة 69.8% أما الذين يستمعون للإذاعة

بحجم ساعة إلى ساعتين بنسبة 20.6% كثاني نسبة من حيث الترتيب، ويمكن تفسير

النسبتين إلى انشغال المبحوثين بظروفهم واهتماماتهم، بالإضافة إلى وجود بدائل إعلامية

أخرى، وتوفر مصادر متنوعة للمعرفة والعلوم.

أما نسبة الذين يستمعون للإذاعة أكثر من ساعتين يوميا فقدت 6.3% من مجموع

تكرارات المبحوثين، وذلك يعود لاعتماد هذه الفئة على الإذاعة كوسيلة إعلامية أساسية لان

ذلك لا يتعارض مع انشغالاتهم الخاصة واليومية، أو لم تسمح لهم الظروف متابعة استخدام وسيلة إعلامية أخرى.

السؤال رقم 03: منذ متى وأنت تستمع للإذاعة؟

الجدول رقم 06: المدى الزمني للاستماع للإذاعة

النسبة	التكرار	الاحتمالات
73.7%	46	منذ سنوات
26.3%	17	اقل من سنة
100%	63	المجموع

القراءة الإحصائية: من خلال الجدول رقم 06 نجد أن 46 فرد من عينة المبحوثين المستمعين للإذاعة منذ سنوات بنسبة 73.7% بينما 17 فرد من العينة المدروسة يتابعون الإذاعة منذ اقل من سنة بنسبة 26.3%.

التفسير: نجد أن المبحوثين الذين يستمعون للإذاعة منذ سنوات هم فئة كبيرة وهذا راجع لامتلاكهم وسيلة المذياع منذ سنوات مما أصبحوا مدمنين عليها ويتابعونها، أما الفئة الأخرى فبنسبة قليلة قدرت ب: 26,3% ويرجع ذلك لانشغالهم بالحياة اليومية.

السؤال رقم 04: هل أثناء استماعك لبرامج معينة في الإذاعة؟

الجدول رقم 07: نوعية وكمية البرامج المستمع إليها

النسبة	التكرار	الاحتمالات
3.3%	02	تستمع كله
18%	11	جزء منه
80.3%	49	حسب الموضوع
100%	63	المجموع

القراءة الإحصائية: من خلال الجدول رقم 07 نجد 49 فردا من العينة المدروسة يستمعون للإذاعة حسب الموضوع بنسبة 80.3% ونرى أيضا 11 فرد من العينة بنسبة 18% يستمعون للإذاعة بجزء منها، كما نلاحظ أيضا نسبة 3.3% يستمعون للبرامج كلها.

السؤال رقم 05: إذا كانت إجابتك جزء منه فهل ذلك يعود إلى:

الجدول رقم 08: متعلق بالجدول رقم 07

النسبة	التكرار	الاحتمالات
56.7%	17	شعورك بالملل
53.3%	16	لا يوجد لديك وقت
100%	30	المجموع

القراءة الإحصائية: من خلال الجدول رقم 08 نجد أن نسبة 56.7% من العينة يشعرون بالملل ونسبة 53.3% لا يوجد لديهم وقت للاستماع.

2. بيانات حول اللغة المستخدمة في إذاعة الأغواط المحلية:

السؤال رقم 07: هل اللهجة العامية هي الأنسب لتوصيل الرسالة وحدثت الاستجابة؟

الجدول رقم 09: مدى وصول الرسالة الإذاعية باللهجة العامية

النسبة	التكرار	الاحتمالات
56.5%	35	نعم
12.9%	08	لا
30.6%	20	نوعا ما
100%	63	المجموع

القراءة الإحصائية: من خلال الجدول رقم 10 نجد أن 35 فرد من العينة المدروسة يرون أن اللهجة العامية هي الأنسب لتوصيل الرسالة وحدثت الاستجابة بنسبة 56.5% ونجد أن 08 من الأفراد المبحوثين بنسبة 12.9% لا يرون اللهجة العامية هي الأنسب لتوصيل الرسالة وحدثت الاستجابة ونجد أن 20 من المبحوثين بنسبة 30.6% يرون اللهجة العامية هي الأنسب لتوصيل الرسالة وحدثت الاستجابة نوعا ما.

السؤال رقم 08: ما هي البرامج التي تتناسب مع العامية أكثر؟

الجدول رقم 10: تناسب البرامج مع اللغة العامية

النسبة	التكرار	الاحتمالات
26.7%	16	الثقافية
25%	15	الدينية
76.7%	46	الاجتماعية
10%	06	الرياضية
31.7%	19	الصحية
100%	63	المجموع

القراءة الإحصائية: يبين الجدول رقم 11 برامج التي تتناسب مع العامية و التي يفضل أفراد العينة الاستماع لها ، حيث نلاحظ ان نسبة من يفضلون البرامج الاجتماعية بالعامية هي الأكبر نسبة 76.7% و يعود هذا إلى كون الإذاعة تطرح في برامجها الاجتماعية قضايا تهدف إلى وعي المجتمع ، لتليها نسبة البرامج الصحية 19 فرد من المبحوثين يفضلونها بالعامية بنسبة 31.7% التي تحمل طابع واحد فقط ، تمكن المستمعين من تنويع معارفهم ، و التي تأتي في المرتبة الثالثة عندا فراد العينة البرامج الثقافية باللهجة العامية التي قدرت نسبتها 26.7% من مجموع تكرارات أفراد العينة كما أن إذاعة الأغواط تمثل بالنسبة لأفراد العينة وسيلة اجتماعية بالدرجة الأولى، كما أنها وسيلة مهمة في المجال الثقافي و الديني لأنها تناقش مواضيع و قضايا اجتماعية قريبة من انشغالاتهم و اهتماماتهم و من محيطهم المحلي المعاش.

وجاءت البرامج الدينية في المرتبة الرابعة من حيث تفضيل أفراد العينة لمتابعتها باللهجة العامية، وذلك بنسبة 25% ثم تليها البرامج ذات طابع رياضية بنسبة 10% من مجموع تكرارات أفراد العينة، ونفسر عدم تفضيل المبحوثين في متابعة البرامج الرياضية من خلال إذاعة الأغواط المحلية بكونهم يلجئون إلى وسائل إعلامية أخرى كالقنوات التلفزيونية، والانترنت وغيرها وربما راجع ذلك إلى كون اغلب البرامج هذه تذاع في فترة الظهيرة بما لا يتلاءم مع وقتهم.

السؤال رقم 09: هل تظن أن المحطة الإذاعية المحلية تساعد في حفظ وإثراء اللهجة المحلية؟

الجدول رقم 11: مدى محافظة الإذاعة المحلية على حفظ وإثراء اللهجة المحلية

النسبة	التكرار	الاحتمالات
59.7%	40	نعم
4.8%	03	لا
35.5%	22	نوعا ما
100%	63	المجموع

القراءة الإحصائية: من خلال الجدول رقم 12 نجد نسبة 64% من العينة يظنون أن المحطة الإذاعية المحلية تساعد في حفظ وإثراء اللهجة المحلية ونجد نسبة 35.5% من العينة يظنون نوعا ما أن المحطة الإذاعية المحلية تساعد في حفظ وإثراء اللهجة المحلية نجد نسبة 4.8% من العينة لا يظنون المحطة الإذاعية المحلية تساعد في حفظ وإثراء اللهجة المحلية.

التفسير: من خلال الجدول رقم 12 نجد أن النسبة الأكثر تؤكد أن الإذاعة المحلية تساعد في حفظ وإثراء اللهجة المحلية وذلك من خلال البرامج التي تبث فيها مثل برامج العادات والتقاليد والتي يتكلم فيها المذيع باللهجة الأغواطية بامتياز.

السؤال رقم 10: هل أثرت اللهجة العامية على الفصحى في الإذاعة؟

الجدول رقم 12: تأثير اللهجة العامية على الفصحى في الإذاعة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	26	41.26%
لا	15	23.8%
لا أدري	22	35.5%
المجموع	63	100%

القراءة الإحصائية: من خلال الجدول رقم 13 نجد أن نسبة 41.26% من العينة يرون أن اللهجة العامية أثرت على الفصحى في الإذاعة ونجد نسبة 23.8% من العينة يرون أن اللهجة العامية لم تؤثر على الفصحى في الإذاعة ونجد نسبة 35.5% من العينة يرون أنهم لا يدرون.

إذا كانت الإجابة بنعم، ما نوع هذا التأثير؟

التفسير: من خلال الجدول نجد أن المبحوثين أجابوا بنعم بنسبة قدرت ب: 41,26% وهذا في بعض البرامج فقط وخاصة البرامج التي يشارك فيها المستمعين من خلال الهاتف فهنا المتصل يتكلم بلهجته مما يضطر المذيع التحدث معه بلهجته لكي يفهمه ويتفاعل معه، ونوع التأثير هنا إيجابي طبعاً.

الجدول رقم 13: متعلق بالجدول رقم 13

الاحتمالات	التكرار	النسبة
إيجابي	25	53.2%
سلبي	21	2.1%
المجموع	22	100%

القراءة الاحصائية: من خلال الجدول نجد أن نسبة 53.2% من العينة يرون أن هذا التأثير ايجابي ونجد أن نسبة 2.1% من العينة يرون أن هذا التأثير سلبي.

3. بيانات حول التعرض للإذاعة المحلية وإشكالية التلقي

المحور الثالث: التعرض للإذاعة المحلية وإشكالية التلقي

السؤال رقم 01: هل تجد صعوبة في فهم البرامج الإذاعية؟

الجدول رقم 14: صعوبة فهم البرامج الإذاعية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	03	4.8%
لا	38	61.1%
أحيانا	21	33.9%
المجموع	63	100%

القراءة الاحصائية: من خلال الجدول رقم 15 نجد أن نسبة 61.1% لا يجدون صعوبة في فهم البرامج الإذاعية ونجد نسبة 33.9% يجدون صعوبة في فهم البرامج الإذاعية نوعا ما ونجد نسبة 4.8% يجدون صعوبة في فهم البرامج الإذاعية.

التفسير: نجد أن نسبة 61،1% من المبحوثين لا يجدون صعوبة في ويؤكدون أنها مفهومة في حين أن نسبة 33،9% يجدون صعوبة في فهم بعض البرامج فهم البرامج الإذاعية وهذا راجع لاستعمالهم كلمات باللغة الفرنسية وان المستوى الدراسي لبعض المبحوثين لا يسمح لهم بفهم بعض البرامج مثل كبار السن.

إذا كانت الإجابة بنعم أو أحيانا، ما هو السبب؟

الجدول رقم 15: متعلق بالجدول رقم 14

النسبة	التكرار	الاحتمالات
20.8%	05	استخدام الفصحى
8.3%	02	استخدام العامية
79.2%	19	الإعداد والإخراج والتنشيط السيئ للبرامج
100%	26	المجموع

القراءة الاحصائية: من خلال الجدول نجد أن نسبة 79.2% من المجيبين بنعم يرون السبب في الإعداد والإخراج والتنشيط السيئ للبرامج ونجد أن نسبة 20.8% من الموجبين بنعم يرون السبب في استخدام الفصحى ونجد أن نسبة 8.3% من الموجبين بنعم يرون السبب استخدام العامية.

السؤال رقم 02: ما رأيك في البرامج الإذاعية المقدمة؟

الجدول رقم 16: جودة البرامج الإذاعية

النسبة	التكرار	الاحتمالات
35.5%	22	جيدة
61.2%	38	متوسطة
4.8%	03	لا ترقى إلى المستوى
100%	63	المجموع

القراءة الاحصائية: من خلال الجدول رقم 17 نجد أن نسبة 61.2% يرون بأن البرامج الإذاعية المقدمة متوسطة ونجد أن نسبة 35.5% يرون بأن البرامج الإذاعية المقدمة جيدة ونجد أن نسبة 4.8% يرون بأن البرامج الإذاعية المقدمة لا ترقى إلى المستوى.

التفسير: من خلال الجدول رقم 2 نجد أن نسبة 61،2% يرون بأن البرامج الإذاعية المقدمة متوسطة بحجة أنهم يقدمون برامج متكررة والشبكة البرمجية غير متجددة، في حين أن نسبة 4،8% يرون بأن البرامج الإذاعية المقدمة لا ترقى إلى المستوى، ونسبة 35،5% يرون أن البرامج الإذاعية جيدة لأنها تقدم برامج مهمة وفي صالح المواطن المحلي مثل: النصائح والإرشادات الطبية والإعلانات التجارية.

السؤال رقم 03: هل اللغة المستخدمة في البرامج الإذاعية تجعلها سبب في الاستماع إليها؟

الجدول رقم 17: تأثير اللغة على مدى الاستماع للإذاعة

النسبة	التكرار	الاحتمالات
58.1%	36	نعم
16.1%	10	لا
27.4%	17	نوعا ما
100%	63	المجموع

القراءة الإحصائية: من خلال الجدول رقم 18 نجد أن نسبة 58.1% يرون بان اللغة المستخدمة في البرامج الإذاعية تجعلها سبب في الاستماع إليها ونجد أن نسبة 27.4% يرون بان اللغة المستخدمة في البرامج الإذاعية تجعلها نوعا ما سببا في الاستماع إليها ونجد أن نسبة 16.1% يرون بان اللغة المستخدمة في البرامج الإذاعية لا تجعلها سببا في الاستماع إليها.

السؤال رقم 04: ما هي الأسباب التي تدفعك لتفضيل بعض البرامج الاذاعية عن الاخرى؟

الجدول رقم 18: الأسباب المؤثرة في اختيار البرامج الاذاعية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
كون هذه البرامج تتناول مواضيع جدية وواقعية مثل العادات والتقاليد	31	50.8%
استعمال اللغة المحلية المفهومة	07	11.5%
استخدام اللغة العربية الفصحى	09	14.8%
المزج بين الفصحى والعامية	22	36.1%
الإعجاب بطريقة المذيع	29	47.5%
أخرى	00	00%
المجموع	63	100%

القراءة الإحصائية: من خلال الجدول رقم 19 نجد أن نسبة 50.8% من العينة يرون ان الأسباب التي تدفعك لتفضيل بعض البرامج الإذاعية عن الأخرى هي كون هذه البرامج تتناول مواضيع جدية وواقعية مثل العادات والتقاليد و نجد أن نسبة 47.5% من العينة يرون أن الأسباب التي تدفعك لتفضيل بعض البرامج الإذاعية عن الأخرى هي الإعجاب بطريقة المذيع

و نجد أن نسبة 36.1 % من العينة يرون أن الأسباب التي تدفعك لتفضيل بعض البرامج الإذاعية عن الأخرى هي المزج بين الفصحى والعامية و نجد أن نسبة 14.8% من العينة يرون أن الأسباب التي تدفعك لتفضيل بعض البرامج الإذاعية عن الأخرى هي استخدام اللغة العربية الفصحى ونجد أن نسبة 11.5% من العينة يرون أن الأسباب التي تدفعك لتفضيل بعض البرامج الإذاعية عن الأخرى هي استعمال اللغة المحلية المفهومة.

التفسير: نجد أن النسبة الأكثر للمبحوثين أجابوا بأن البرامج التي تتناول مواضيع جدية وواقعية وتجعلهم يفضلونها عن غيرها من البرامج وكذلك الإعجاب طريقة المذيع فعندما يكون المذيع جيد ويستعمل كلمات تجذب المستمع فهنا يصبح المستمع ينتظر ذلك البرنامج من أجل المذيع وسماع صوته.

السؤال رقم 05: اذكر لغة البث التي تفضلها.

الجدول رقم 19: اللغة المفضلة للبث الإذاعي

المجموع	لغة البث			البرامج
	أخرى	العامية	الفصحى	
	النسبة	النسبة	النسبة	
100%	00	25%	75%	البرامج الإخبارية
100%	00	70%	30%	الترفيهية
100%	00	38%	62%	التربوية
100%	00	30%	70%	الثقافية
100%	00	34%	66%	الاجتماعية

القراءة الإحصائية: من خلال الجدول رقم 20 نرى أن أفراد العينة يفضلون البرامج الإخبارية بالفصحى بنسبة 75% وبالعامية بنسبة 25% ونرى أن البرامج الترفيهية يفضلها أن تكون بالفصحى بنسبة 30% وبالعامية بنسبة 70%، ونرى أن البرامج التربوية يفضلها أن تكون بالفصحى بنسبة 62% وبالعامية بنسبة 38%، ونرى أن البرامج الثقافية يفضلها أن تكون بالفصحى بنسبة 70% وبالعامية بنسبة 30% ونرى أن البرامج الاجتماعية يفضلها أن تكون بالفصحى بنسبة 66% وبالعامية بنسبة 34%.

التفسير: من خلال الجدول نلاحظ أن لغة البث المفضلة للبرامج الإخبارية من قبل المبحوثين هي الفصحى وهذا شيء طبيعي لأننا اعتدنا على الأخبار دائما بالفصحى أما بالنسبة للبرامج الترفيهية فتتاسبها اللغة العامية أحسن من أجل التلقي الإيجابي للمستمعين والتفاعل مع الرسالة وبشكل عام فكانت إجابات المبحوثين جلتها تفضل اللغة الفصحى في الأخبار فقط أما البرامج الترفيهية والاجتماعية و التربوية والثقافية فيفضلون اللغة العامية من أجل فهم المواضيع جيدا كون أن اللغة العامية قريبة من المواطن المحلي بكل أنواعه سواء كان كبيرا أو صغيرا .

السؤال رقم 06: أرى بأن للإعلام دورا سلبيا في تشجيع التحدث باللغة الفصحى والالتزام بها.

الجدول رقم 20: تأثير الاعلام على استعمال اللغة الفصحى

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أوفق	20	31.7%
لا أوافق	28	44.4%
محايد	15	23.8%
المجموع	63	100%

القراءة الإحصائية: من خلال الجدول رقم 21 نجد أن نسبة 44.4% من العينة لا يوافقون على أن للإعلام دورا سلبيا في تشجيع التحدث باللغة الفصحى والالتزام بها ونجد نسبة 31.7% من العينة يوافقون على أن للإعلام دورا سلبيا في تشجيع التحدث باللغة الفصحى والالتزام بها ونجد نسبة 12.8% من العينة محايدة.

نتائج عامة:

من خلال دراستنا للموضوع توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- بينت الدراسة أن القائم بالاتصال له دور كبير ومتعب في انتقاء اللغة التي تتناسب وجمهور الإذاعة المحلية فأحيانا يستعمل اللغة العامية وأحيانا الفصحى وذلك من أجل كسب المستمع وإشباعه بالبرامج المقدمة.

-التلقي الإيجابي لمضمون الرسالة الإذاعية مرتبط وراجع لطبيعة اللغة المستخدمة وذلك لأن التلقي الايجابي يحدث عند فهم الرسالة جيدا فمثلا عند بث برنامج معين ويكون البرنامج مفتوح للمشاركة ويتصل امرأة أو رجل كبير في السن فهنا المذيع يستعمل لغة تناسب الشخص المتصل أي اللغة العامية من أجل كسب رضاه يتلقى الرسالة جيدا دون إشكال وكل هذا راجع لطبيعة اللغة المستخدمة.

-الرسالة الإذاعية هي التي تفرض على القائم بالاتصال استعمال لغة معينة تتناسب مع البرنامج الذي يبث.

-استعمال الكلمات العامية في البرامج الإذاعية ليس دليل على الضعف في توصيل الفصحى وإنما القائم بالاتصال يستعملها من أجل إرضاء المستمع وأن يتلقى الرسالة بشكل جيد دون عوائق.



خاتمه



خاتمة:

تتحكم جملة من العناصر المهمة في تلقي أفراد الجمهور لمضامين الإذاعة الجزائرية من بينها نوع الأساليب الخطابية فتوظيفها - الإذاعة - للغة المتمثلة في العامية والفصحى يعدّ عاملاً مهماً في تعرض الجمهور الجزائري لما يقدمه هذا الوسيط الإعلامي ، فالتلقي مرتبط بشكل كبير بالسياقات المختلفة سواء الاجتماعية أو الثقافية ، وعلى هذا الأساس فإنّ بناء الرسالة الإعلامية بعيداً عن هذا الإطار ينتج عنه أشكال التلقي الذي يعني عدم الفهم الناتج عن عدم إمكانية فكّ الأساليب التي يحتويها سواء تعلق الأمر باللغة العامية أو الفصحى .

إنّ توظيف اللغة الفصحى ينطلق من كون الميزات التي تحتويها، حيث تتوافق مع الإطار الاجتماعي وهذا ما يجعل استعمالها على نطاق واسع، فعدم توظيف الفصحى انطلاقاً من هذه الاعتبارات يؤدي إلى عدم التفاعل مع رموزها والمضامين التي تستخدمها على مستوى قنوات الإذاعة الجزائرية لاسيّما في وجود اللغة العامية توظف بشكل كبير في الحياة اليومية للأفراد، حيث أنّ هذا قد يؤدي إلى عدم فهم الرسالة التي توظف الفصحى وتفضيل العامية في الرسائل والمحتويات التي تتوجه بها الإذاعة للجمهور .

إنّ أسلوب الخطاب الموظف والمستخدم في الاتصال بالمتلقين من خلال الإذاعة الجزائرية يتوجب حتى في حالة المزج بين اللغة العامية والفصحى في مضمون واحد، فهذا يزيد من مستوى الفهم ودرجة الاستيعاب لدى الجمهور .

وفي الأخير نستنتج من خلال دراستنا بأنّ المزج بين اللغة العامية والفصحى بإمكانه أن يحدّ من إشكال التلقّي في الإذاعة المحلية خاصة إذا ما وظّفت لغة معينة لكل برنامج تتناسب مع الموضوع، مثل برنامج "فاسألوا أهل الذكر" الذي يبيثّ على إذاعة الأغواط كونه برنامج ديني يخدم الجمهور خاصة كبار السن.



قائمة
المراجع



قائمة المراجع:

- (1) ابراهيم براش المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الاردن الطبعة الاولى 2008.
- (2) ابن منظور الإفريقي المصري، كتاب لسان العرب المجلد الخامس دار صادر بيروت لبنان للنشر.
- (3) سعد سلمان المشهداني، مدخل إلى مناهج البحث العلمي ط1، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة 2017.
- (4) عامر إبراهيم قندلجي البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ط1 دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن 1999.
- (5) كتيب الإذاعة الجزائرية، النشأة والمسار محمد شلوش radio algérien .

قائمة المذكرات:

- (1) بداني فؤاد سوسيولوجية القيم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية، دراسة ميدانية حول إذاعة مستغانم كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع دراسة لنيل شهادة الدكتوراه، علم الاجتماع والاتصال جامعة وهران سنة 2016/2015.

- (2) **بونوي حنان**، شعبان كريمة التداخل اللغوي في الخطاب الإذاعي، إذاعة الصومام . بجاية . نموذجاً، كلية الآداب واللغات قسم اللغة العربية وآدابها دراسة لنيل شهادة الماستر تخصص علوم اللسان، جامعة عبد الرحمان ميرة . بجاية . سنة 2016/2017.
- (3) **حبيطوش سلمى**، العيدي ايمان، اتجاهات المرأة نحو البرامج الاذاعية المحلية المخصصة لها دراسة ميدانية على عينة من نساء ولاية برج بوعريريج كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال. تخصص اتصال وعلاقات عامة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة 2016/2017.
- (4) **رشيد فريح**، الاذاعة الجزائرية الخدمة العمومية والتوجه التجاري، لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر بن يوسف، بن خدة 2008/2009.
- (5) **ريم مرايحي**، الازدواج اللغوي بين الفصحى والعامية وتعبير تلاميذ السنة الرابعة متوسط نموذجاً كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي، دراسة لنيل شهادة الماستر جامعة محمد العربي بن المهدي أم البواقي سنة 2016/2017 ص 60.
- (6) **فارس طباش**، العامية والفصحى وإشكالية التلقي لدى جمهور الإذاعة الجزائرية، قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع كلية العلوم السياسية والإعلام جامعة الجزائر، يوسف بن خدة 2005/2006.
- (7) **علي قسايسة**، جمهور وسائل الوسيط في الدراسات الاعلامية، دار الهومة للنشر.

قائمة المواقع:

(1) مغالطة لغوية: الطريق الثالث الى الفصحى الجديدة الفصل السابع: ازدواجيتنا اللغوية

"العامية والفصحى" 902/Hindawi.org/books

(2) الفصحى والعامية في الصحافة الجزائرية. Djazairess.com/elmousta9bal.

(3) www.atilfaz.com 14:40 2020/02/08 موقع التلفاز.

(4) <http://ojs.media.edu.my/index/article>



الملاحق





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الأغواط

كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة

قسم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة



استمارة بحث ميداني

هذه الاستمارة خاصة ببحث علمي ميداني في إطار التحضير لشهادة الماستر في الاتصال وعلاقات عامة حول موضوع:

استخدام اللغة العامية والفصحى واشكالية التلقي لدى جمهور الاذاعة المحلية

دراسة ميدانية على متبعي إذاعة الاغواط.

إشراف الدكتور:

أ/ معيزة سليم

تقديم الطالبتان

● موازيز سمية

● باهي خيرة

السنة الجامعية 2020 / 2019

المحور الأول: البيانات الشخصية

السن:

- من 18 إلى 25 سنة
- من 26 إلى 30 سنة
- من 31 إلى 39 سنة
- من 40 سنة فما فوق

النوع:

- ذكر
- أنثى

المستوى الدراسي:

- ابتدائي
- متوسط
- ثانوي
- جامعي
- دراسات عليا

المحور الثاني: حجم وأنماط التعرض للإذاعة المحلية؟

1- تستمع لبرامج الإذاعة المحلية؟

- نادرا أحيانا دائما

- لماذا؟

2- كم تخصص من الوقت للاستماع للإذاعة؟

- أقل من نصف ساعة من ساعة إلى ساعتين أكثر من ساعتين

3- منذ متى وأنت تستمع للإذاعة؟

- منذ سنوات أقل من سنة

4- هل أثناء استماعك لبرنامج معين في الإذاعة؟

- تستمع له كله جزء منه حسب الموضوع

5- إذا كانت إجابتك جزء منه فهل ذلك يعود إلى:

- شعورك بالملل لا يوجد لديك وقت

6- ما هي الأماكن التي تستمع فيها للإذاعة؟

- المنزل العمل السيارة المقهى مكان آخر

7- هل اللهجة العامية هي الأنسب لتوصيل الرسالة وحدوث الاستجابة؟

- نعم لا نوعا ما

8- ما هي البرامج التي تتناسب مع اللغة العامية أكثر؟

- الثقافية الدينية الاجتماعية الرياضية الصحية

أخرى (أذكرها):

9- هل تظن أن المحطة الإذاعية المحلية تساعد في حفظ وإثراء اللهجة المحلية؟

- نعم لا نوعا ما

10- هل أثرت اللهجة العامية على الفصحى في الإذاعة؟

- نعم لا لا أدري

إذا كانت الإجابة بنعم، ما نوع هذا التأثير؟

- إيجابي سلبي أحيانا يكون سلبي وأحيانا أخرى إيجابي

- كيف ذلك؟

-المحور الثالث : التعرض للإذاعة المحلية وإشكالية التلقي

1- هل تجد صعوبة في فهم البرامج الإذاعية؟

نعم لا أحيانا

إذا كانت الإجابة بنعم أو أحيانا، ما هو السبب؟

استخدام الفصحى استخدام العامية

الإعداد والإخراج والتنشيط السيئ للبرامج

سبب آخر:

2- ما رأيك في المضمون المقدم في البرامج الإذاعية؟

جيد متوسط لا يرقى إلى المستوى

3- هل اللغة المستخدمة في البرامج الإذاعية تجعلها سبب في الاستماع إليها؟

نعم لا نوعا ما

4- ما هي الأسباب التي تدفعك لتفضيل بعض البرامج الإذاعية عن الأخرى؟

- كون هذه البرامج تتناول مواضيع جدية وواقعية مثل العادات والتقاليد

- استعمال اللغة المحلية المفهومة

- استخدام اللغة العربية الفصحى

- المزج بين الفصحى والعامية

- الاعجاب بطريقة المذيع

أسباب أخرى

5- أذكر لغة البث التي تفضلها لهذه البرامج:

البرامج / البث	الفصحى	العامية	أخرى
البرامج الإخبارية			
الترفيهية			
التربوية			
الثقافية			
الإجتماعية			

6- أرى بأن للإعلام دورا سلبيا في تشجيع التحدث باللغة الفصحى والالتزام بها؟

محايد

لا أوافق

أوافق